

عشرون عاماً من العطاء

الفعاليات القادمة للمنتدى

نادي العوائل ٢٦ تموز ٢٠٠٨

سفرة المنتدى ٣ آب ٢٠٠٨

أمسية ثقافية ١٢ آب ٢٠٠٨

أمسية ثقافية ١٦ أيلول ٢٠٠٨



استمعوا الى

صوت المنتدى العراقي

من اذاعة Westside

على موجة FM 89.6

أو من موقع الاذاعة

على الانترنت

www.westsideradio.co.uk

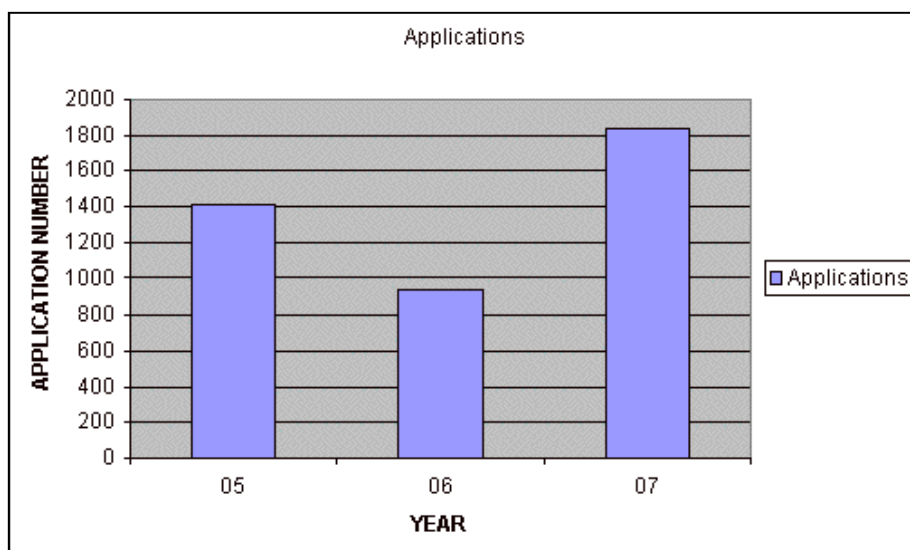
كل يوم اذنين ١١ صباحا - ٢ بعد الظهر

Issue No. 95 July 2008

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٩٥ تموز (يوليو) ٢٠٠٨

طالبي اللجوء العراقيين يحتلون المرتبة الثالثة



واللجوء لعام 1999) 2930 عراقي لحد الآن. في حين يبلغ عدد المحتجزين العراقيين تحت قانون الهجرة واللجوء 95 محتجز، أما عدد من رحلوا الى العراق خلال العام 2007 فكان 600 مرحلاً، وفي الربع الأول من 2008 فكان 205 مرحلين.

صدرت احصائيات وزارة الداخلية البريطانية للفترة من بداية كانون الثاني/يناير ولحد نهاية آذار/مارس 2008 والتي تكشف عن استمرار تدفق طالبي اللجوء العراقيين. فأعداد طلبات اللجوء للعراقيين لسنة 2007 كانت 1695 طلباً، لتحل المرتبة الثالثة في قائمة الدول العشرة الأولى التي تأتي منها طلبات اللجوء بعد افغانستان وايران.

و احتل العراق المرتبة الثانية بعد افغانستان بـ 700 طلباً في الربع الأول للسنة الحالية بضمنها 155 طلباً لأشخاص قصر دون سن الرشد. وكانت عدد طلبات معونة NASS للفترة نفسها 715 طلب أي بزيادة نسبتها 79% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2007.

تم النظر في 380 طلب لجوء في الربع الأول من 2008 تم منح 55 طلباً منها حق اللجوء السياسي و45 طلباً اقامات توافقية ينظر فيها ثانية بعد نفاذها وهي لقرات أقل من ثلاث سنوات.

بلغ عدد من رفضت طلبات لجوئهم وعلى قائمة المساعدة تحت (الفقرة 4 من قانون الهجرة

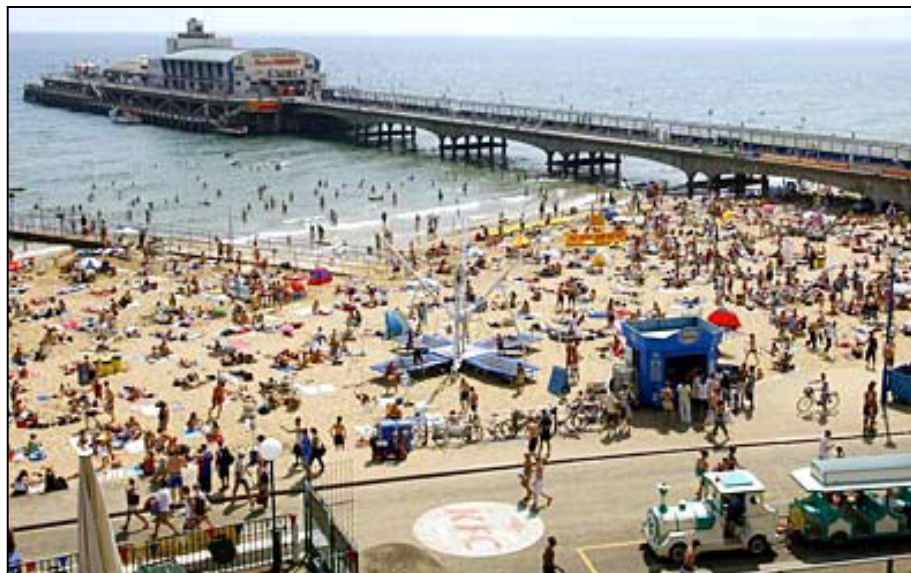
قانون معدل جديد عن اعادة المفصولين واحالتهم الى التقاعد

يستحق منهم على التقاعد .. وحصلت جريدة «المنتدى» على نص هذا القانون وتعيد نشره ليطلع عليه المعنيين من ابناء الجالية، حيث صادق مجلس الرئاسة في جلسته المنعقدة بتاريخ 4 حزيران 2008، على قانون تعديل قانون اعادة المفصولين السياسيين رقم 24 لسنة 2005. (نص القانون على الصفحة 5)

خاص بالمنتدى:

اصدر مجلس الوزراء العراقي الشهر الماضي قانوناً جديداً معدلاً حول اعادة المفصولين السياسيين الى الخدمة واحالة من

سفرة المنتدى السنوية الى مدينة بورنموث



للموسيقى بعد الظهر في مكان يدعى «مشى الصنوبر».. Pine Walk أو التمتع بالنزهة في الحدائق العامة.. أو زيارة الحدائق شبه الاستوائية او الطليانية «الإيطالية» نباتاتها المتوسطية.. أو حسبما تشتهي الأنفس من المتع الدانية. نأمل للمشاركين رحلة ممتعة ودافئة ومغيدة ... (التفاصيل على ص 16)

ينظم المنتدى العراقي يوم الأحد المصادف 3 آب 2008 سفرة عائلية الى شواطئ مدينة بورنموث Bournemouth الجميلة التي هي واحدة من المصايف الحديثة والراقية التي تجتذب أعداداً غفيرة من الزوار من مختلف الأعمار والجنسيات كل عام. فإضافة إلى ساحلها الرملي الذهبي وحدائقها الجميلة ومهرجانات الصيف التي تجتذب الجميع.. يمكن للزائر ان يستمتع بلبائليها الخلابة والممتعة وملاهيها المتنوعة.

ان الساحل الرملي الذهبي الذي يمتد عشرة كيلومترات، ومياه البحر «المحصورة» قرب ساحل المدينة يجعلها مكاناً مفضلاً لقضاء العطلات وممارسة الألعاب والرياضات المائية المتنوعة.

وتمنح مدينة بورنموث راحة البال للعوائل عبر مشروع Kidzone «محمية الأطفال» لضمان الأمان والسلامة على السباحين وفي المدينة، وكذلك عبر «حديقة» الأمكنة التي يمكن للكلاب ارتيادها! وهو ما يدعى Dog-free area. أما لعشاق الشمس ودفئها (وربما حرارتها! من يعلم؟) فان الدليل السياحي البريطاني " يضمن " يوماً ما معدله ثمان ساعات من الشمس في صيف بورنموث!

وهو ما يأمله المنتدى للمشاركين الأعزاء في هذه الرحلة القصيرة.. الذين يمكنهم الاستمتاع عبر الاستماع

كلمة المنتدى

تموز الدروس والآفاق

قبل نصف قرن وفي الرابع عشر من تموز عام 1958 تحقق الحلم الذي قدم شعبنا في سبيله تضحيات غالية. وكان ذلك التغيير استجابة لآمال الملايين في عراق جديد يضمن لهم حياة كريمة. وحققت الثورة الكثير من الانجازات في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. فقد أقامت النظام الجمهوري، وأرست أسس شراكة العراقيين من مختلف القوميات والأقليات والأديان والطوائف والانتماءات في الوطن، وصفت القواعد العسكرية الأجنبية، وأخرجت البلاد من حلف بغداد، وحررت عملته من قيود الاسترليني، وأعادت الى العراق الأراضي الخاضعة لامتيازات الشركات النفطية الاحتكارية، وشرعت في بناء قاعدة للصناعة الوطنية، وسنت قانوناً للإصلاح الزراعي، وأنصفت المرأة بسن قانون تقديمي للأحوال الشخصية. وكان من الطبيعي أن تحظى هذه الانجازات بدعم الملايين من العراقيين الذين انطلقوا في أجواء الحرية الجديدة يعبرون عن تطلعاتهم نحو مستقبل أفضل.

غير أن الثورة أجهضت في انقلاب شباط 1963 الدموي على يد قوى الردة في الداخل وبدعم من الأعداء في الخارج لأنها باتت تهدد امتيازاتهم ومصالحهم. وساعد على إجهاض هذه التجربة التناحر الدامي بين القوى السياسية في ظل تنامي النزعة الفردية في إدارة البلاد، وهو ما استغله أعداء الثورة في الاطاحة بحكم الزعيم الوطني عبد الكريم قاسم.

بعد خمسين عاماً نذكر الدروس، ونتطلع الى الآفاق. ولا يتعارض هذا التذكر والتطلع مع اختلاف وتباين تقييمات السياسيين والباحثين لتجربة الثورة ومصائرنا، وهو تقييم يظل في باب الاجتهاد. وبوسعنا القول إن هذا التقييم المتباين الاتجاهات يختلف، في جوهره، عن المواقف الأيديولوجية المسبقة المؤيدة أو المتحاملة.

ولعل من بين الدروس الهامة للثورة أنه في ظروف السلم والمناخ الديمقراطي والاستقرار السياسي تزدهر حركة الحقوق والحريات التي تسهم في إقامة مجتمع مدني، وهو من بين الحاجات الملحة في ظرفنا العراقي الراهن.

إن استذكراً لهذا الحدث العظيم في حياة بلادنا يرتبط بتطلع الملايين من بنات وأبناء شعبنا الى بناء دولة العدالة والقانون وحريات وحقوق الانسان والحياة الحرة الآمنة والكرامة.

ونحن في المنتدى العراقي إذ نحتفي بهذه المناسبة ندعو الباحثين وسائر المهتمين الى المزيد من دراسة هذه التجربة الغنية، وتقديم نتائج أبحاثهم الى الأجيال الجديدة، ليكون هذا وسيلة بيدها تسهم في بناء الدولة المدنية الديمقراطية.

أيّاً كانت الغيوم التي تلبدت بها سماء العراق جراء الدكتاتوريات والعنف والحروب التي أدت الى ما لا نظير له من الدمار المادي والروحي في تاريخ العراق الحديث، فان شمس تموز ستبقى مضئية لا تقوى تلك الغيوم على حجبها ..

اجتماعيات

تهانينا

- تهانينا للاخ حارث منعم الاعسم وزوجته كريمة.. بولادة التوأم بابل ومي.
- تهانينا للاخ مناف الاعسم والسيدة سهى سمير بولادة فارس الاعسم.
- تهنئة حارة الى الأنسة رباب أحمد المهنا لتخرجها من الجامعة.
- تهنئة حارة للشباب لؤي صمد عباس لتخرجه.
- تهنئة حارة الى الأنسة نادية الطاهر لتخرجها من الجامعة.
- مبروك للشباب خيام اللامي لنيله شهادة البكالوريوس-BA HONOURS Music Studies بدرجة الأول على دفعته في قسم الموسيقى لكلية الدراسات الشرقية والأفريقية (سوس) في جامعة لندن وتلقى رسالة اعتزاز وفخر من إدارة الجامعة.. فيما يعد لدراسة الماجستير في نفس الجامعة، فتهانينا الحارة له.
- تهانينا للبروفيسور رافد الخطار بمناسبة حصوله على كرسي الأستاذية في هندسة المياه والبيئة في جامعة جون مورس في ليفربول.
- اعطر التهاني للدكتورة نادية كاظم الجبوري بمناسبة حصولها على درجة الدكتوراه بامتياز بالطب النفسي من الولايات المتحدة الامريكية داعين لها دوام التوفيق والتقدم.
- أجمّل التهاني للفنان التشكيلي العراقي جون نقاشيان في عيد ميلاده السبعين.
- أصدق التهاني الى بسوس عيود نجم وطارق الملاك بمناسبة زواجهم.
- باقة عطرة من الورود الى سارة عبدالمعص الصفار وحيدر طالب الحسني بمناسبة زفافهم .

تمنيات بالشفاء

- تمنياتنا بالشفاء للسيدة فاطمة حسين (أم مخلص).
- تمنياتنا بالشفاء والعافية للاستاذ سعد الشذر اثرعملية جراحية.
- تمنياتنا للدكتور محمد النجم بالتعافي على اثر عملية جراحية.
- تمنياتنا بالشفاء للسيدة عامرة الكتاب.
- تمنياتنا بالشفاء للسيدة انعام العبايجي (أم سعد).
- تمنيات بالشفاء للسيدة تحرير السماوي التي تركت المشفى الى البيت اثر عملية جراحية.
- تمنياتنا بالشفاء العاجل للأخ علي الشمري.

تعازي

- تعازينا للزميل عبد الرحمن مفتن (ابو زينة) عضو الهيئة الادارية بوفاة شقيقه في العراق.
- تعازي الى الزميلة فوزية العلوجي لوفاة ابن عمها في العراق في حادث تفجير ارهابي، واصابة اخر من اولاد عمها بطلقات وجرح ابن اخيها باعتداء ارهابي في منطقة زيونة.
- تعازينا للسيد هندرين معروف بوفاة ابنة عمه في السليمانية - العراق.
- تعازينا للسيدة سعاد احمد تمام (أم نزار) زوجة الزميل هاشم علي بوفاة والدها في الجزائر.
- عن عمر يناهز الخامسة والستين توفي بالبصرة في ٢٩/٦ الاستاذ ثامر عبد الجبار ابن خالة المرحوم عمران الفياض والد السيدة ذكرى الفياض.
- تعازينا للدكتور صباح جمال الدين عضو الهيئة الادارية للمنتدى العراقي باغتيال ابن خالته في بغداد.
- تعازينا للاخ صبيح مدينيف (أبو نوري) بوفاة زوج اخته وابن عمه المرحوم خلف صياح الزهيري الذي وافته الاجل في مدينة كركوك.
- تعازينا للسيد عادل حبه بوفاة شقيقته المربية الفاضلة فوزية حبه التي ربّت خلال أربعة عقود المئات من الطالبات في مدارس بغداد والأنبار، الفقيده شقيقة كل من المرحومة شعاع حبه.
- تعازينا للزميلة أحلام السعدي سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في بريطانيا بوفاة ابنة عمتها السيدة منى عطشان بخاخ (ام شيشلام) اثر حادث مروري مؤسف السويدي.
- تعازينا للزميل ببشرو أحمد بوفاة خالته في السويد.
- تعازينا للاخ باقر شمسمة بوفاة والده في العراق.

التعليم العالي وقانون الخدمة الجامعية في العراق



The Cruciform Lecture Theatre, University College, Gower Street, London WC1E 6BT

تستضيف رابطة الاكاديميين العراقيين في نشاطها القادم الاستاذ الدكتور غازي درويش والاستاذ الدكتور محمد الربيعي والدكتور محمد النجم والدكتور كاظم شبر للحدث عن الموضوع «التعليم الالي وقانون الخدمة الجامعية في العراق» وبعدها يفتح باب المناقشة العامة للحاضرين. وذلك يوم الجمعة المصادف ٢٠٠٨/٧/١١ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء. العنوان:

عراقي يسبح القناة الانكليزية



قام قيس اسطيفان، الذي يعيش حاليا في استراليا، بعبور القناة الانكليزية سباحة في ١٠ تموز ٢٠٠٨ لجمع التبرعات الى مستشفى الاطفال في ويستميد باستراليا للمعلومات والتبرع يرجى الرجوع الى: www.channelcrossingforlife.com

كلمات سوداء بحبر احمر



اقام الفنان مصطفى جعفر معرضا كرافيكيا في لندن في حزيران ٢٠٠٨ تحت عنوان «كلمات سوداء بحبر احمر». يقول الفنان مصطفى عن مرحلة ما بعد دخول القوات الامريكية الى بغداد «كنت كلما استمعت الى خبر يحمل في طياته كلمة ذات وقع شديد على النفس. بقيت تلك الكلمة معي، عالقة في ذاكرتي».

«فكرت ان افرغ على الورق خزين الكلمات التي ظل يعج بها رأسي. ساكتبها كما لو كنت امارس تمرينا على خط الثلث الجلي، ساضع كلا منها على ورقة بفردها، ساصنع من مجموع ما ساكتبه عملاً فنيا واحدا يحتويه عرض خاص به فقط».

الموقع الالكتروني للفنان مصطفى جعفر: www.arabigraphy.com

الساقى تحتفل ببوبوها الفضى



نقدم تهانينا الحارة الى زملائنا في مكتبة الساقى بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين على بدء عملها في عالم النشر. وبهذه المناسبة قدم المركز العربي البريطاني جائزة الادب والمجتمع العربي البريطاني الى دار النشر ومكتبة الساقى.

الدكتور صلاح نيازي في مكتبة

الحوار العربي المسيحي



بحضور نخبة من العراقيين في مكتبة الحوار العربي المسيحي قدم الدكتور صلاح نيازي في يوم ١٠ ايار ٢٠٠٨ محاضرة عن فلسفة الترجمة قارن فيها باعمال عدد من المترجمين العرب.



محمود صبري في عيد ميلاده الثمانين

في ذكرى ميلاده الثمانين عقد كاليري ارك ندوة ثقافية عن محمود صبري ونظرية واقعية الكم في ٢٦ حزيران ٢٠٠٨. قدم الفنان قتيبة الجنابي فلما قصيرا عن محمود صبري، تبعه الفنان فيصل لعبيي الذي قدم سلايدات من كتاب ناظم رمزي (تحت الطبع) تبعه بالحديث عن نظرية واقعية الكم.



معرض رسم

اقام الفنان التشكيلي العراقي جون نقاشيان معرض رسومه من الرابع عشر من تموز حتى العشرين منه.



الارشيف العراقي... ثروة ثقافية وحضارية

لندن _ معن كدوم
27/4/2008

استضافت مجموعة من المثقفين العراقيين بلندن يوم السبت السادس والعشرين من نيسان الاستاذ كامل شياح مستشار وزارة الثقافة والدكتور سعد اسكندر مدير عام الدائرة الوطنية للثقافة والارشيف للحدث حول الثقافة العراقية والارشيف العراقي في ندوة ادارها الاستاذ سعدي عبد اللطيف الذي قدم نبذة عن المتحدثين. وفي بداية الندوة، التي حضرها جمهور غفير من العراقيين المهتمين بالشأن الثقافي تحدث الاستاذ كامل شياح عن الثقافة في الوقت الراهن وما تعانيه من سلبيات نتيجة المحاصصة الطائفية والفساد الاداري والوضع الامني والنظرة الضيقة للثقافة وكذلك ضعف الميزانية المخصصة لوزارة الثقافة.

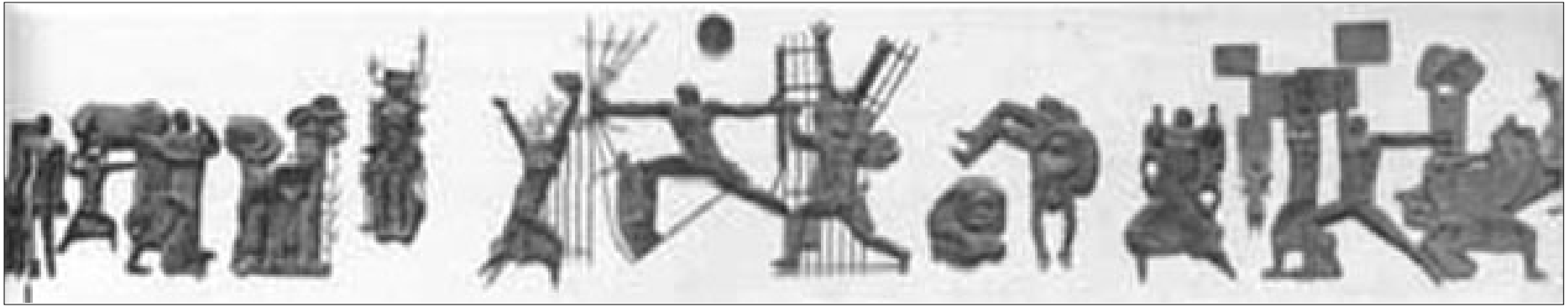
و ركز على دور الدولة في ادارة وزارة الثقافة التي هي بالاساس ترعى الثقافة العراقية وليس الجانب الاقتصادي للمثقفين، وتطرق الى عدد من النجاحات التي تحققت في اطار نشاط الوزارة ذاكراً من بينها عقد مؤتمر للمثقفين العراقيين في نيسان 2005والقى مستشار وزارة الثقافة أضواء على سرقة حوالي سبعة الاف قطعة من الآثار العراقية مازالت مفقودة فضلاً عن خمسة آلاف لوحة تشكيلية لفنانين عراقيين معروفين.

ولغرض تطوير الثقافة أكد على ضرورة التعددية والتي تأتي من وجهة نظر وزارة الثقافة عن طريق عدم احتكار الانتاج الثقافي بل من خلال دعم المنظمات المستقلة لغرض الانتاج الثقافي المتنوع. وتناول في حديثه الانجازات التي حققتها وزارة الثقافة العراقية وبينها اصدار بعض المجالات الثقافية وطباعة الكتب وتأهيل المكتبة الوطنية واقامة المهرجانات المتنوعة، مؤكداً على ضرورة إعداد المؤسسات الثقافية لممارسة دورها الايجابي في المستقبل.

اما الدكتور سعد اسكندر فتحدث عن أرشفة الوثائق التي تمتد فترتها منذ العهد العثماني الى سقوط النظام السابق ومحاولة الدائرة الوطنية للارشيف الحصول على الوثائق الخاصة بالعهد السابقة لأهميتها التاريخية بالنسبة للعراق. وركز على أهمية الوثائق التي كانت موجودة في وزارة الداخلية لانها تحتوي على معلومات مهمة، مشيراً الى أن الدائرة استطاعت أن تحفظ منها ما نسبته 80 في المائة لدى دائرة الكتب والوثائق. وأشار الدكتور اسكندر الى الجهات التي قامت باتلاف وحرق ونهب الارشيف والوثائق، وبينها قوات الاحتلال، وبعض الاحزاب الموجودة الآن في السلطة، وللصوص، وبعض الاعلاميين، منها بأن بعض الجهات كانت تخطط لذلك مسبقاً.

وقال إن الارشيف كان في السابق سلطوياً والآن نود أن يكون عاماً وبمتناول المواطنين، أي يرفع الرقابة عنه، كما أكد على ضرورة تحديث وتطوير الأجهزة واستعمال التكنولوجيا الحديثة لغرض توثيق الارشيف لكي يكون سهل التداول. وركز على ضرورة الاهتمام بالوثائق المسروقة والمهربة والموجودة في البنتاغون والجامعات الامريكية ومؤسسة هوفر لغرض استرجاعها.

وساهم الحضوربمدخلات واستفسارات ركزت على كيفية تطوير الثقافة وحماية الآثار واسترجاع الوثائق المسروقة عن طريق تطبيق القانون وحث القضاء العراقي على أن يأخذ دوره الايجابي في ذلك.



١٤ تموز... اليبيل الذهبي



عبد الكريم قاسم

14 تموز

والتي أصبحت فيما بعد أول وزيرة في العالم العربي وهكذا صدر القانون رقم 188 في كانون الأول 1959، وكانت الغاية من إصداره تحقيق الاستقرار في الحياة العائلية وأنهاء الارتباك والتناقض في أحكام القضاء الشرعي ويذكر أن هذا القانون كان أول قانون تلغيه سلطة الانقلاب الفاشي في 8 شباط الاسود.

كما تعرض القانون الى هجوم جديد في كانون الاول عام 2003 بشكل القرار 137 الصادر من مجلس الحكم والذي قضى بالغائه واعتماد احكام الشريعة الاسلامية وفق المذهب واثّر الاحتجاجات الواسعة للمنظمات النسائية وبسبب معارضة الاحزاب السياسية غير الدينية تم إلغاء القرار. وعملها فإن المادة 41 من الدستور الحالي هو الغاء للقانون كما انها تصطدم في الوقت نفسه بمنطوق المادة 14 التي تتعلق بمبدأ المساواة امام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الدين او المذهب اول المعتقد ..الخ اذا اخذنا بعين الاعتبار بوجود اختلاف الاحكام وتفسيرها حتى في ضمن المذهب الواحد.

وفي ظل الظروف السائدة التي يمر بها العراق فان على المنظمات النسائية مضاعفة جهودها للحفاظ على المكاسب التي حصلت عليها المرأة بمساندة كل الخبرين من اجل عراقنا الحبيب، عراق يسوده السلام والرفاه.



مؤتمر رابطة المرأة العراقية

مبجل بابان

في فجر ذلك الصباح الجميل في الرابع عشر من تموز 1958 والذي اعتبره اهم يوم في حياتي استيقظ طفلي البالغ من عمره خمسة اشهر وكنا ننام آنذاك على سطح الدار الواقع في مدينة المنصور فاضطرت الى انزاله الى الدار لاعطائه رضاعة الحليب وقبيل السادسة صباحا بدأنا نسمع اصوات المدافع تلك القصر الملكي. أدركت ان الثورة قد اندلعت وكنت اظير من الفرح عند سماع بيان اعلان الثورة وعلى اثر ذلك التحقت بالجموع الهائلة التي هبت لتأييد الثورة وفي الايام التالية التحقت مع زميلاتي في الرابطة لاستلام بناية الاتحاد النسائي العراقي الواقع في الوزيرية ليكون مقرا للرابطة. وفي غمار النشاط الجماهيري العارم مع انطلاق الثورة حصلت تغييرات عديدة على كافة الاسعدة وكان اهم حدث في حياة الرابطة صدور اجازتها فشهدت الرابطة نموا هائلا في صفوفها بين جميع القوميات والطوائف والاديان والمهن وتم فتح فروع للرابطة في جميع مدن العراق بل حتى في اريافه وقفزت عضويتها الى ما يقارب 42000 عضوية

موتمرها الثاني من حق الرابطة ان تفخر بانها كانت المبادرة الى دراسة مسودة قانون الاحوال الشخصية بعد الاستعانة بالمختصين في القانون ثم قدمت الصيغة التي انجزتها الى الحكومة عبر رئيسة الرابطة الدكتورة نزهة الدليمي



شعار الجمهورية

اذاعة البى بي سى البريطانية تنقل خبر الثورة

1958: Coup in Iraq sparks jitters in Middle East

A group of Iraqi army officers have staged a coup in Iraq and overthrown the monarchy. Baghdad Radio announced the Army has liberated the Iraqi people from domination by a corrupt group put in power by "imperialism".

From now on Iraq would be a republic that would "maintain ties with other Arab countries". It said some 12,000 Iraqi troops based in neighbouring Jordan have been ordered to return.

Major-General Abdul Karim el Qasim is Iraq's new prime minister, defence minister and commander-in-chief.

Reports from the US Embassy in Baghdad say the British Embassy has been ransacked and set on fire. The ambassador, Sir Michael Wright, and his wife were held at the embassy until late this afternoon when they were released. They are now in a Baghdad hotel. Unconfirmed reports suggest King Faisal himself has also been killed.

His cousin, King Hussein of Jordan, has declared himself head of the Arab Federation - the five-month alliance between Iraq and Jordan - in the "absence" of King Faisal.

While Iraqis are celebrating on the streets of Baghdad, the news is a cause for concern for western powers worried about their oil interests and instability in the region.

14 تموز....

الدكتور صباح جمال الدين

كنت في السنة النهائية بكلية الطب قبل خمسة او ستة اشهر من ذلك اليوم المجيد ، خرجنا مظاهرة احتجاج لا اذكر مناسبتها ، وما كنا ان نصل باب كلية الصيدلة آنذاك راينا الدكتور عقراوي احد عمداء الكلية وعلى وجهه ابتسامة ساخرة ، ضحك معنا ومنا قائلا : كل عقلكم يسقط نوري السعيد !!! وسقط الصنم بعد هذه الكلمات بأشهر وبعد ذلك بنصف قرن سقط الصنم الثاني ، لأن الاصنام من حجر عقولا وقلوبا ولذلك يتكررون على مدى التاريخ.

الدكتور قاسم الخفاف

بليلة الرابع عشر من تموز كنت بالصدفة في بيت عمتي ، وكان زوجها صديقاً لعبد الله مجيد، والذي أصبح فيما بعد مرافقاً لعبد السلام عارف، دخل الرجل مساءً علينا وهو ظاهر الاضطراب، وطلب من زوج خالتي خمرة عسى ان يخفف من روعه ، وما ان تناول الكأس الثانية حتى صرح بكل شيء ، فما كان احد منا يتصور ان نظام الملكية وعماده نوري السعيد يمكن ان ينهار!! طلب سيارة زوج عمتي لينطلق بها للالتحاق بالفوج لتنفيذ الخطة مع الثوار!!!



علم ١٤ تموز



مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي - بغداد

14 تموز و خيمة الميمونة

صبيح مدينغا

لقد شهدت تلك الخيمة بعض الذكريات التي لا تنسى منها على سبيل المثال تجميع اسلحة اللصوص (الحرامية) فيها حيث اعلنوا توبيتهم من عادة السرقة اكراما للثورة . وحادث تفادي صدام مسلح بين عشرينتين على قطعة ارض عندما قدم مسلحون من اتجاهاين مختلفين وهم يهزجون باهزيمة واحدة (الحك والباطل يم هديب الحاج حمود) وزير الزراعة آنذاك فتصدى لهم الرفيق الشهيد ناجي لازم طالبا منهم باسم الزعيم وباسم الحزب طرح الاسلحة على الارض. وبعد ان لبوا طلبه هزج فيهم يقول: (الحك والباطل بالخيمة) ثم امضى معهم ليلة كاملة بالنقاش والتقيف تبلورت باليوم الثاني بالمصالحة والتعاقب فيما بينهم وهم يرددون وراء الرفيق نشيد (اسأل الشعب وماذا يريد وطن حر وشعب سعيد)

لقد استخلصت من تلك الحادثة ثلاث خلاصات :- الاولى عندما تكون الجماهير مستعدة للنضال فمن الممكن أن تفرز قيادتها بنفسها حتى ولو كان ذلك القائد طفلا صغيرا بسني انذاك.

الثانية عمق جذور الحزب في المجتمع العراقي والتي لا يمكن اجتثاثها تحت اي ظرف من الظروف ..

الثالثة :- تموز ثورة انبثقت من عمق رحم الجماهير المحرومة بامتياز وقد لا يتكرنظيرها في المستقبل المنظور .

ملاحظة :- الميمونة هي إحدى اقصية محافظة ميسان وتبعد عن مدينة العمارة 30 كم

نهضت مبكرا من النوم كعادتي وتوجهت الى مقهى كريم في السوق كي اسمع اخبار نشرة الصباح واذا بالذيع يهدر بنيا قيام الثورة ويتجمع عشرات من الجماهير حول المذيع فما كان مني الا ان انشد ابياتا من قصيدة لحافظ ابراهيم يقول مطلعها :-

طلع القى على الغرب اللثاما
فاستفق يا شرق واحذر أن تناما
ثم هزجت (هذا اليوم الكتنا نزيده)
واذا بي محمولا على اكتاف احد المواطنين قائدا لمسيرتهم صوب المجمع الاداري للمدينة. وكان عمري آنذاك 15 سنة فقط .

وفي دقائق معدودات احتل المتظاهرون المجمع الحكومي وانزلوا العلم الملكي ورفعوا علما احمر بدلا منه بناء على مقترح مني .

في حولي الساعة العاشرة اقترح بعض المتظاهرين عمل وليمة جماهيرية ابتهاجا بالثورة ، وحيث ان الجو حار جدا اقترحت عليهم نصب خيمة من اكياس السكر (الكواني) تنصب في الساحة التي تفصل السوق عن المجمع الاداري وقد تم ذلك فعلا بعد فترة وجيزة من المقترح .

تحولت الخيمة فيما بعد الى نقطة لتجمع المواطنين لعدة اشهر بعد تحسینھا وتوسيعھا واستبدال(الكواني (بمحصران القصب (البواري) حيث شهدت تأسيس عدة منظمات جماهيرية مثل - الشبيبة _ انصار السلام _جمعية الكسبة _ مركز لمحو الامية .

شؤون عراقية

معلومات رسمية عن محنة الشبك والمسيحيين والمندائيين والاييزيين

كشفت حمزة كامل الناطق باسم وزارة حقوق الإنسان العراقية، أن نسبة القتلى والمهجرين من الأقلية الشبكية هي الأعلى مقارنة بالأقليات العراقية الأخرى، مثل المسيحية والصابئة والآيزيديين الذين يتعرضون الي اغتالات من الميليشيات وفرق الموت والمسلحين، بحسب إحصائيات اعدتها الوزارة. وقال كامل إن "الأقلية الشبكية هي الأعلى نسبة بين سائر الأقليات من حيث عدد القتلى والمهجرين داخل العراق، حيث قتل 529 شبكيا، وتم تهجير 3078 عائلة منهم داخل العراق، منذ آذار من العام 2003 وحتى نهاية العام." 2007 وتتهم فصائل عراقية مسلحة الشبك بمساندة فيلق بدر والمجلس الاعلى ومحاولة بسط نفوذها في الموصل مما جعلها هدفاً مشروعاً حسب تلك الفصائل وأغلبها من الجيش العراقي السابق ،والشبك من الأقليات التي تتركز في سهل نينوى، الواقع شمال شرقي المحافظة.

ويعدون أنفسهم "قومية منفصلة " عن العرب وعن الأكراد، رغم أن الأكراد يؤكدون، في أكثر من مناسبة، بأن الشبك ينتمون إليهم. وحسب التعداد الرسمي لسكان العراق للعام 1977 ، يبلغ عدد الشبك في البلاد حوالي 80 ألف نسمة. لكن النائب البرلماني حنين القدو يقول إن تعدادهم الحالي يتراوح بين 400 - 300 ألف نسمة وهو رقم مبالغ فيه، وأوضح كامل أن الطائفة الآيزيدية "تأتي في المرتبة الثانية من حيث الخسائر " خلال الفترة نفسها، مشيرا إلى أنه لم تتوفر للوزارة "إحصائية بعدد المهجرين من الآيزيديين." لكنه قال إن "قتلى الآيزيديين وصل إلى 335 في حادثين فقط، وقع الأول في قضاء سنجار بمحافظة نينوي، بتاريخ 20 آب (أغسطس من العام 2007، وقتل فيه 11 شخصاً، والآخر في نينوى أيضا يوم 22من نيسان من العام نفسه، وقتل فيه 24 شخصا علي أيدي جماعات مسلحة." وأضاف الناطق باسم الوزارة أن "خسائر أبناء الديانة المسيحية تأتي في المرتبة الثالثة، خلال فترة الأربعة أعوام ونصف العام نفسها، حيث وصلت إلي 174 قتيلا"، مشيرا إلى أن عدد العوائل المسيحية التي تعرضت للتهجير القسري "بلغ 1752 عائلة مسيحية نزحت إلي أماكن أخرى داخل العراق"، موضحا بأنه "لا تتوفر إحصائية للمسيحيين الذين هجروا إلى خارج العراق".

وذكر كامل أن "تفصيل عدد قتلى المسيحيين يأتي بواقع 107 قتلتي من الكلدان، و 33 من السريان الأرثوذكس، و 24 من السريان الكاثوليك، وأربعة من الآشوريين، وثلاثة من الكنيسة الإنجيلية، وواحد لكل من الأرمن الكاثوليك"، لافتا إلى أن «عدد الكنائس التي تعرضت لعليات إرهابية بلغت 41 كنيسة».

وقال إن "خسائر طائفة الصابئة المندائيين جاءت في المرتبة الرابعة بخسائر الأقليات العراقية، خلال الفترة نفسها، حيث بلغت 127 قتيلا .إضافة إلى 32 شخصا منهم قتلوا على أيدي القوات الأمريكية"، دون أن يوضح الظروف والملابسات التي قتلوا فيها. وأضاف كامل "أما عدد العوائل المهجرة من الصابئة، فبلغت 62 عائلة.

إضافة إلي 300 شخص منهم تم تهجيرهم من كردستان إلى مناطق أخرى"، موضحا أن "المهجرين من الصابئة خارج العراق بلغوا 3500 شخص في الأردن، وعشرة آلاف في سوريا".

قانون معدل جديد عن اعادة المفصولين واحالتهم الى التقاعد

راتياً تقاعدياً على أن تحتسب مدة الفصل لأغراض العلاوة والترفيه والتقاعد .

المادة الخامسة :

يلغى نص المادة الخامسة من قانون إعادة المفصولين السياسيين ويحل محله ما يأتي :

المادة الخامسة :

يستحق ورثة المتوفى المشمول بأحكام هذا القانون راتباً تقاعدياً بعد احساب الممد المذكورة في المادة ثانياً من هذا القانون .

المادة السادسة :

يلغى نص المادة الحادية عشر ويحل محله ما يأتي :

المادة الحادية عشر :

أولاً :تطبق أحكام قانون العقوبات العراقي رقم 11 لسنة 1969 على كل من قدم معلومات غير صحيحة للاستفادة من قانون إعادة المفصولين السياسيين .

ثانياً :يلغى من حكم الفقرة أولاً من هذه المادة كل من اعترف بعدم صحة المعلومات التي أدلى بها وأعاد الأموال التي تسلمها نتيجة لذلك خلال ستة أشهر من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

المادة السابعة :

تضاف المادة الثانية عشر لقانون المادة المفصولين السياسيين ويكون نصها ما يأتي :

المادة الثانية عشر :

يُنَفَّذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويسري بأثر رجعي من تاريخ 17/7/1968.

طارق الهاشمي عادل عبد المهدي جلال طالباني

نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس الجمهورية رئيس الجمهورية الأسباب الموجبة

منعا للحيف الذي لحق بشريحة كبيرة من المشمولين بأحكام قانون إعادة المفصولين السياسيين بسبب اشتراط سنة خدمة فعلية ,ومن اجل سد الثغرات والنقص الذي تسبب في عدم شمول عدد كبير ممن تضرروا من سياسات النظام الصدامي البائد .شُرع هذا القانون .

3-عدم تعيين من كان متعاقداً مع دوائر الدولة أو القطاع العام أو المختلط على الملاك الدائم .

المادة الثالثة :

يلغى نص المادة الثانية من قانون إعادة المفصولين السياسيين ويحل محله ما يأتي :

المادة الثانية :

أولاً :تحتسب مدة الفصل وما بعدها للأسباب الواردة في المادة الأولى من هذا القانون خدمة فعلية لأغراض الترفيه والعلاوة والترفيه والتقاعد .

ثانياً :تحتسب مدة الاعتقال أو الحجز أو السجن وما بعدها للأسباب الواردة في المادة الأولى من هذا القانون خدمة فعلية لإغراض الترفيه والعلاوة والترفيه والتقاعد .

ثالثاً :تحتسب الممد المذكورة في الفقرتين أولاً وثانياً من هذه المادة لأغراض الترقية عند توافر الكفاءة والمؤهلات لذلك .

المادة الرابعة :

يلغى نص المادة الرابعة من قانون إعادة المفصولين السياسيين ويحل محله محله ما يأتي :

المادة الرابعة :

أولاً :يُسْتثنى من الإحالة على التقاعد بسبب بلوغ السن القانوني الراغبون في الاستمرار في الخدمة من المشمولين بأحكام هذا القانون .

ثانياً :يعاد إلى الوظيفة الراغبون في الخدمة ممن بلغوا السن القانونية للإحالة على التقاعد من المشمولين بأحكام هذا القانون .

ثالثاً :يحال على التقاعد الذين أعيدوا للخدمة الفعلية من المشمولين بأحكام الفقرة الأولى من المادة الأولى من هذا القانون إذا بلغوا سن الثامنة والستين .

رابعاً :يستحق من بلغ الثامنة والستين من عمره من المشمولين بأحكام المادة الأولى من هذا القانون راتباً تقاعدياً مع مراعاة أحكام المادة الثانية من هذا القانون .

خامساً :يستحق العاجزون عن المباشرة بالوظيفة التي أعيدوا إليها بسبب التقدم بالسن أو المرض من المشمولين بأحكام هذا القانون

خاص بالمتدى:

اصدر مجلس الوزراء العراقي الشهر الماضي قانونا جديدا معدلا حول اعادة المفصولين السياسيين الى الخدمة واحالة من يستحق منهم على التقاعد ..وحصلت جريدة (المتندى (على نص هذا القانون وتعيد نشره ليطلع عليه المعنيين من ابناء الجالية :

صادق مجلس الرئاسة في جلسته المنعقدة بتاريخ 2008-6-4، على قانون تعديل قانون اعادة المفصولين السياسيين رقم 24لسنة 2005.وفيما يلي نص القانون :

"باسم الشعب

مجلس الرئاسة

قرار رقم (17)

بناءً على ما اقره مجلس النواب طبقاً لأحكام المادة (61/أولاً (من الدستور واستناداً إلى أحكام الفقرة (خامساً/أ (من المادة (138)من الدستور .

قرر مجلس الرئاسة بجلسته المنعقدة بتاريخ 4 / 6 /2008

إصدار القانون الآتي .

رقم (25)لسنة 2008تعديل قانون إعادة

المفصولين السياسيين

رقم 24لسنة 2005

المادة الأولى :

يلغى نص البندين (ج) (د (من الفقرة أولاً من المادة الأولى من قانون إعادة المفصولين

السياسيين .

المادة الثانية :

يلغى نص الفقرة ثانياً من المادة الأولى من قانون إعادة المفصولين السياسيين ويحل

محله ما يأتي :

ثانياً -يعد مشمولاً بأحكام هذا القانون من سجن أو اعتقل أو احتجز أو أوقف لأسباب المذكورة والمدة الزمنية الواردة في الفقرة أولاً من المادة الأولى وتسبب ذلك في :

1-حرمانه من إكمال دراسته الثانوية أو الجامعية .

2-تعذر حصوله على وظيفة أو مباشرته في الوظيفة التي عين فيها قبل سجنه أو اعتقاله أو احتجازه أو توقيفه .

استمرار الهجرة من الريف إلى المدينة

شهرين وأضاف " عندما كنت في الهور كنت مزارعاً، وبعد أن هاجرت إلى المدينة بقيت على مهنتي السابقة لعدم توفر فرص عمل أخرى".

جثير المتزوج بإمرأتين ولديه تسعة أطفال، أفاد بأنه قد يكون مضطراً للعودة إلى المنطقة التي جاء منها، بسبب تعثر وضعه الإقتصادي في المدينة، وتدني الأجر الذي يتقاضاه مقابل الخدمات الزراعية التي يقدمها، وأضاف لقد اعتدنا في الأهوار على العيش دون مشقة من خلال صيد الأسماك والزراعة وتربية الجواميس والدواجن، لكن الحال يختلف جذرياً في المدينة".

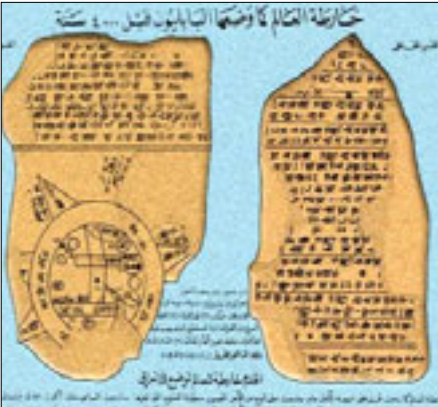
جثير الذي اعتاد أن يجلس قرب باب منزله عصر كل يوم، مثلما كان يفعل عندما كان في قريته الصغيرة، اختتم حديثه لـ"نيوزماتيك" بالقول لو كانت هناك مدارس ومراكز طبية وطاقة كهربائية ومياه صالحة للشرب، لما فكرت يوماً بالهجرة إلى المدينة. لكن تلك الأمور جميعها تكاد تكون معدومة، ونأمل أن تسعى الحكومة باتجاه العناية بسكان الأهوار، لانهم ضحية الإهمال وعدم الاكتراث بشأنهم ومصير أطفالهم. ويذكر أن العراق شهد أكبر موجة نزوح جماعي من الأرياف والبادية إلى المدن، في العقد الرابع والخامس من القرن المنصرم، وتنبؤا مدينة البصرة المرتبة الثانية، بعد العاصمة بغداد، من حيث جذبها للنازحين بحكم موقعها الجغرافي واكتنازها الثروات الطبيعية ووجود الموانئ فيها، بالإضافة إلى كونها مدينة ذات خليط اجتماعي من مختلف المذاهب والأديان، ويعد الاندماج فيها أقل صعوبة من المدن الأخرى.

2008الخميس 24 أبريل (نيوزماتيك ـ ايلاف ـ البصرة):

المدينة تشهد انفجاراً سكانياً، هكذا وصف محافظ البصرة محمد الوائلي التغير الديمغرافي في المدينة بعد ازدياد الهجرة إليها من الأرياف، والتي اعتبرها المحافظ "هجرة فوضوية". ولغت الوائلي إلى أن الإحصاء السكاني الذي أجري، عام 2007، يشير إلى وجود 2,453,756 نسمة، في محافظة البصرة بينما "يتجاوز عدد سكان البصرة حالياً، الثلاثة ملايين نسمة".وكشف الوائلي في حديث لـ"نيوزماتيك" أن الحكومة المحلية، في البصرة، تخطط لإنعاش واقع الخدمات في مناطق الأهوار، وتقديم تسهيلات مالية إلى سكانها، من أجل تشجيعهم على الزراعة بما يضمن "إطفاء رغبة الهجرة في قلوبهم"، على حد قوله. وقد شهدت مناطق الأهوار في عهد النظام السابق، نزوحاً كبيراً لسكانها باتجاه المدن، بسبب سياسة نظام صدام حسين في تجفيف الأهوار، وتحريف مجرى الأنهار، ضمن ما أطلق عليه آنذاك مشروع النهر الثالث، مما أدى إلى انحصار المياه في الأهوار، ولجوء أهلها إلى الهجرة إلى المدينة.وحذر شيوخ عشائر في البصرة من مغبة تواصل الهجرة الجماعية من الريف إلى المدينة، بشكل عشوائي، وطالبوا في أحايث لـ"نيوزماتيك"، الحكومة بتنظيم تلك الهجرة ووضع حدا لها.

قال المواطن سعدون جثير53 سنة، والذي نزح مؤخراً مع عائلته إلى مدينة البصرة، بعد أن كان يسكن في هور الحويزة، إنه يواجه صعوبات كثيرة في إنجاز معاملاته الرسمية في دوائر ومؤسسات الدولة، بالإضافة إلى عدم حصوله على وظيفة كان يحلم بها عندما جاء إلى المدينة، قبل

سرقة الآثار العراقية



في عام 1995 اودع السيد شين تلك الاواني في ارشيف الجامعة لحفظها، ولكن في عام 2003 اشار احد الصحفيين

العراقيين تساؤلات حول مصدرها وعائديتها، عندها ابليت الجامعة السيد شين انه لا يتمكن من استرداد الاواني الا بعد

اكتمال التحريات والتحقيق. وفي شهر ايار عام 2007 اقام السيد شين دعوى قضائية ضد الجامعة، التي اعلنت فجأة - أواخر حزيران عام 2007. اعادة الاواني له بسرعة مع مبلغ مالي (ربما غرامة او اجرة بقائها بالجامعة للعرض)، مصحوبا ببيان مشترك من الجامعة ومؤسسة نفانس السيد شين، بنص (بعد ان قامت الجامعة بكل التحريات اللازمة، وصلت الى استنتاج انه لا يوجد اي

مسوغ قانوني لمنح اي جهة عدا مؤسسة السيد شين حق امتلاك الاواني) !!!

ونحن بدورنا نسال الا يحق لنا ان نوجه السؤال العربي التقليدي : من اين لك هذا باع لك شريف باعك آثارنا ؟ اهو من اشرف العراقيين ؟ ومن اوصلها اليك الى هنا ؟ اهو احد اشرف الانجليز؟ ومن اي مطار مرت ؟ وما احقية رجوعها لوطنها واهلها ؟

لاجنئون

وزير الداخلية الالماني يعلن ارتفاع عدداللاجئين العراقيين لبلاده هذا العام

اعلنت وزارة الداخلية الالمانية في السادس عشر من حزيران ارتفاع عدد اللاجئين العراقيين الى المانيا بصورة ملحوظة هذا العام. وقدر بيان الوزارة عدد اللاجئين العراقيين الذين قدموا للبلاد خلال اول خمسة اشهر من عام 2008 بحوالي 2958 لاجئا، علما بأن وزير الداخلية الالماني ومفوضة الحكومة الالمانية لشؤون اللاجئين اعلنا مرارا خلال الاشهر والاسابيع الماضية انهما وبالتعاون مع دول الاتحاد الاوربي يخططان لاعادة توطين مسيحيي العراق بالمانيا وبقيّة دول الاتحاد الاوربي.

وحسب البيان فان عدد المواطنين العراقيين الذين قدموا طلبات اللجوء في المانيا في شهر نيسان لهذا العام بلغ أكثر من 1600 طلباً. وحول نسبة قبول اللاجئين العراقيين في المانيا، لفت البيان الانظار الى انها ضعيفة، حيث تم قبول 110 طلبا في الفترة المذكورة من بين 1970، اي ما نسبته واحد بالمئة فقط !!

اللاجئون العراقيون في مصر

لين يوشيكواوا - عن نشرة الهجرة القسرية

توفر مصر مأوى لما يقرب من 150 ألف لاجئ عراقي ممن جاؤا اليها يحدوهم الامل في الاستقرار، الا ان مواردهم الان استنزفت وليس بإمكانهم القيام بأي عمل أو وظيفة بينما لا ينتسب اطفالهم الى المدارس كما تمزق مجتمعاتهم الانقسامات التي صحتبتهم من اوطانهم.

قام آلاف العراقيين هربا من تهديدات القتل والاختطاف والتعذيب والهجمات العسكرية بالاستقرار في ضواحي القاهرة والاسكندرية والمحافظات الاخرى، وقد تحولت مجموعة اللاجئين العراقيين التي لم يزد عددها في البداية عن بضعة افراد جاؤا الى مصر منذ عام 2001 الى فيضان في اعقاب تفجيرات سامراء في فبراير 2006 وكانت غالبية الوافدين منهم الذين حلوا على البلاد عقب سقوط الرئيس العراقي صدام حسين ينتمون للعراقيين السنة، لكن اعداد العراقيين من الشيعة والمسيحيين قد ازدادت منذ حينها.

وكان بعضهم قد وصل الى مصر عن طريق سورية والاردن على امل ان تكون تكلفة المعيشة في مصر اقل، حيث كانوا جميعا يأملون ان تكون مصر مجرد محطة عبور. وبدأت الصعوبات التي تتاجر بالبشر باستغلال ياس بعضهم ليفرضوا عليهم رسوما زعم انها تصل الى 14 ألف دولار للفرد الواحد من اجل تهجيرهم الى اوروبا، بينما لم تكون مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمات اللاجئين غير الحكومية القائمة في مصر على استعداد لاستقبال هذا التدفق غير المتوقع بحيث تم مبدئيا رفض طلبات لمتنسي اللجوء العراقيين على امل التهرب لطلباتهم لاحقا.

ترفض مصر، وهي من الدول الموقعة على اتفاقية جنيف لعام 1951 واتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام 1969، السماح للاجئين بالعمل بدون تصريح كما تحد من استفادتهم بالخدمات التي تقدمها الدولة، كما اصبح الدخول الى مصر اكثر صعوبة حيث تطلب مصر اللقاء شخصا باللاجئين وهذا ممكن فقط في عمان او دمشق، وقد ادى تغيير اشكال القيود المفروضة على تأشيرات الدخول الى تمزق اوصال العائلات العراقية ومنعت العراقيين من العودة للحصول على مرتباتهم او بيع ممتلكاتهم واعانة انفسهم في المنفى.

وينظر المصريون بصفة عامة الى العراقيين كفتنة من المهنيين المتعلمين المتيسرين ماديا، وهو انطباع رسخته اعداد المطاعم والمقاهي ومقاهي الانترنت العراقية المنتشرة في ضواحي مدينة السادس من اكتوبر (على بعد 20 كم تقريبا جنوب غرب القاهرة). ومع ذلك فقد بدأت مواردهم في النفاد واختارت بعض عائلاتهم العودة الى العراق، وذلك على الرغم من المخاطر الهائلة التي سيتعرضون لها هناك، فعجز اللاجئين عن العمل بشكل شرعي قد تسبب في احباط عارم بين العراقيين. وتعد اهم سوق للعمل غير الرسمي في مصر هو العمل في الخدمة في البيوت، وهو ما لم تعد زوجاتهم القيام به لآخرين. ورغم ان القرارات الحكومية تمنع اللاجئين حق الحاق اطفالهم بمدارس الدولة، الا ان معظمهم عموما ممنوعون من المدارس الحكومية. ومعظم الاطفال العراقيين في مصر ليسوا مقيدين في اي مدارس نظرا لتكلفة التعليم الخاص، واي اموال جلبها العراقيون معهم عند مجيئهم لمصر سرعان ما تنبخر نتيجة للاقتصاد المصري الذي يربح تحت انواء التضخم.

لين يوشيكواوا

Lynn.yoshikawa@gmail.com

هي باحثة زائرة بقسم دراسات الهجرة واللاجئين بالجامعة الامريكية بالقاهرة، وهي تقوم باعداد رسالتها للماستير في موضوع المساعدات الانسانية الدولية في جامعة اوبسالا في السويد

معاناة المهجرين والنازحين العراقيين



المشاكل التي يتعرض لها اللاجئين والنازحون

- فقدان الدخل : تؤدي الهجرة والنزوح الى فقدان العوائل لمصادر دخلهم ومجالات عملهم، وتجبر المهجر او النازح على التنافس مع سكان المنطقة .

- انقطاع التعليم :التأثير على مواكبة الاطفال للتعليم لاسباب مختلفة منها مادية او قدرة المدارس الاستيعابية او رداءة المؤسسات التعليمية.

- تدهور الخدمات الصحية والبيئية :وايضا مع الاسباب المادية للبعض وضعف الخدمات الصحية في المناطق التي نزحوا .

السكن :من المقومات الرئيسة للعيش الامن والصحي هو السكن، وبالتالي فان كل اللاجئين او النازحين فقدوا سكناتهم ومعظمهم تحول الى السكن في ظروف اقل من وضعه السابق والغالبية في ظروف صعبة .

- العوامل النفسية :الغربة والخوف والقلق من المجهول والغبن والشوق للوطن واقتصاد الامل والاقرار والجبران والحاجة للتعود على حياة جديدة كلها عوامل تؤثر على نفسية اللاجي او النازح .

التعامل مع المشكلة

على الرغم من ضخامة المشكلة وتزايد خطورتها والسرعة بتطورها الا ان جهود الحكومة العراقية لم تكن بالمستوى . والمنظمات غير الحكومية على الرغم من حداثتها، الا انها حاولت وبجهود وامكانيات ضعيفة للتخفيف من معاناة النازحين الا ان هذه الجهود لم تصل الا الى عدد قليل كما ان الامم المتحدة والمنظمات الدولية تعاملت مع المشكلة بصورة متأخرة ومع تدهور الوضع الامني مما جعل من حركتها صعبة اذا لم تكن مستحيلة.

دروس يمكن الاستفادة منها

- ان اي جهد للتقليل من معاناة اللاجئين والنازحين يفترض ان يستند الى تقييم حقيقي للاحتياجات .

- اشراك الشباب في عملية البناء عبر برامج لتقوية امكانياتهم وتوسيع مداركهم وعيوتهم على لعب دور في نيل العنف .

- ان عدم الربط بين عملية الاغاثة والتنمية يؤثر على عدم الاستقرار ويعد احياء الازمات .

- ان عمليات المساعدات يجب ان تشمل توفير الخدمات الاساسية كالغذاء والصحة والتعليم والخدمات الاخرى.

- الكوارث الانسانية تؤثر مباشرة وبشكل اكبر على النساء والاطفال، وتعد عمليات حمايتهم وتقديم افضل الخدمات لهم مسألة ضرورية .

- يجب ايضا التركيز على التوعية بحقوق الانسان وحل النزاعات .

- اي عمل اذا كان اغاثي او تنموي يستهدف عموم المجتمع ان يتحلى بالشفافية.

وزارة الهجرة والمهجرين.

وترسم المتحدثة باسم الصليب الاحمر الدولي صورة سوداوية لواقع المهجرين عندما تقول: «الحياة اليومية كابوس للعراقيين وهذا مايدفعهم للفرار، ومن الصعب للغاية ما سيحدث لكنه يبدو قاتما ، ومانشاهده هو بوضوح وضع انساني متدهور».

اما المتحدثة باسم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين فانها تؤثر ملامح قاتمة اخرى «يغر الكثير من العراقيين من المناطق متعددة المذاهب حتى قبل ان يجبروا على ذلك ، نتيجة لاعمال العنف ... ولم يعد الاطفال يذهبون الى المدارس... واباؤهم عادة لايجدون عملا .. عدد الاطفال المشردين الذين يجوبون الشوارع في تزايد . عمالة الاطفال في ازدياد . هناك اطفال يجمعون القمامة».

لا بد من الإشارة الى ان عمليات التهجير والنزوح شملت عمليات التهجير نسبة اكبر من الاقليات الدينية كالمسيحيين والصابئة -الشيعة وغيرهم حيث اصبحوا عرضة لاعمال العنف والتهديد الشخصي واماكن العبادة الخاصة في البصرة وبغداد ومناطق اخرى بهم للاعتداء ومحاوله تطهير الاماكن التي يسكنوها، وتقدر عدد العاؤئل المسيحية النازحة الى نينوى فقط بما يزيد عن العشرة آلاف عائلة اضافة الى الاف ايضا ممن نزحوا الى اربيل في كردستان العراق.

كما كانت النساء هدفا اخر للعمليات الارهابية من قتل وخطف وتكيل وكذلك فرض الحجاب وتقييد حركة النساء وظهورهن في الحياة العامة.

أسباب الهجرة والنزوح

- الطائفية . تعتبر الطائفية التي انتهجتها الجماعات والمليشيات المسلحة السبب الرئيس لمعظم عمليات التهجير القسري والنزوح الداخلي والخارجي .

- العنف . مصادر العنف في العراق متعددة الوجة، ولكل منها دافع تبعا للمواقف المتباينة للجماعات المسلحة والمليشيات من جهة والمجتمع من جهة اخرى.

وتأتي هذه المصادر من المليشيات والجماعات المسلحة، القوات الحكومية والقوات المتعددة الجنسية، ومارست المليشيات والجماعات المسلحة العنف باشكاله المختلفة، وفرضت نظامها بعيدا عن سيطرة الاجهزة الحكومية وقوانينها .

- الرأي والعقيدة والثقافة - اجبرت القوات والجماعات المسلحة المسيطرة والمتسلطة على المناطق على تهجير والاعتداء على من يختلف معهم بالرأي او بالعقيدة .

- الثقافة.. القوى ذات التوجهات الاسلامية التي تستخدم العنف في مناطقها جعلت من ارتياد النوادي الثقافية والفنية من المحرمات اضافة الى منع الاختلاط بين الجنسين في الكثير من الاماكن العامة واصبح ارتداء الحجاب عند النساء ليس خيارا بل وسيلة لمنع القتل والاعتداء ومن ثم التهجير.

العدد ٩٥ تموز (يوليو) ٢٠٠٨

7

جمال الجواهري
جمعية الامل العراقية
(مختصر لدراسة تنصدر ضمن
التقرير السنوي للرصد الاجتماعي)

للامن الانساني ابعادا اقتصادية، غذائية، صحية، بيئية، مجتمعية، جنديرية، وسياسية.

ومفهوم الامن الانساني يتعدى امن اراضي الدولة، ويصل الى الفرد والمجتمع، ويهتم بالفرد والمجتمعات المحلية والمدنيين الذين يتعرضون للتهميش والغبن والعنف والضعف وكل اشكال الاخطار التي يتعرض لها الفرد وكيانه الاجتماعي وحياته.

العراق والهجرة والنزوح

تعود مشكلة الهجرة والنزوح في العراق الى بداية الخمسينيات بعملية تهجير اليهود، وحقة السبعينيات التي ابعدت السلطات فيها مئات آلاف العراقيين الذين لم يتمكنوا من الحصول على اوراق ثبوتية لتعقيدات اجراءات منح الجنسية امتدت الى نهايات الحكم العثماني، وتواصلت في الثمانينيات سياسات تهجير الكرد التي طالت مئات الالاف من مناطق سكناهم داخل العراق وخارجهم وسعي الحكومة الى احداث تغييرات في التركيبة السكانية وخاصة مدينة كركوك، الى جانب تهجير مئات الاف العراقيين وخاصة الكرد الفيليين الى ايران بحجة تبعيةهم لايران .كما شهدت نفس الفترة حملة شرسة من اجهزة النظام الامنية ضد المعارضين السياسيين، وكان من نتائجها اضطرار اعداد كبيرة منهم للهجرة خارج العراق بينهم مثقفون وفنانون وعلماء . وفي التسعينيات مع فرض الحصار الاقتصادي وتدهور الاوضاع المعاشية والحياتية اضطرت الالاف من الكفاءات العلمية الى ترك العراق باتجاه الدول العربية وخارجها، وقبل سقوط النظام بلغت التقديرات بوجود أكثر من مليوني عراقي خارج العراق ..

بعد احتلال العراق 2003 وتدهور الوضع الامني والخوف من عمليات العنف والانتقام وما تلتها من انتشار المسلحين والمليشيات وتزايد العنف على اساس طائفي تزايد العدد وبشكل كبير.

وتعتبر سنة ٢٠٠٦ هي الاقصى في عمليات الهجرة والتهجير القسري حيث قدرت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين العدد بمليونين وثلثمائة الف في داخل العراق.

وتشير التقارير ايضا الى ان العراقيين هم الفئة الاولى في طلبات اللجوء في الدول الصناعية الكبرى في 2006 وبمعدل 8100 شهريا ، كما تشير التقارير ان عدد المهجرين في مدينة كربلاء وحدها اقترب من 18 ألف عائلة.

وحسب تقديرات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ويعتقد العدد حتى كانون الاول 2007 باكثر من 4.4 مليون، وينقد ان الرقم أكثر من هذا نظرا الى ان بعضهم لم يتمكن من التسجيل لدى وزارة الهجرة والمهجرين او وكالاتهم المحلية من خلال الشركاء المحليين، ويشكل هذا الرقم ما نسبته أكثر من 15٪ من السكان وهي نسبة عالية جدا وتعتبر من اكبر عمليات النزوح والهجرة واسرعها في التاريخ الحديث. واستوعبت سوريا العدد الاكبر من اللاجئين بما يزيد عن المليون، والاردن بنحو نصف مليون لاجيء، شكلوا في احيان كثيرة عبئا على البنى التحتية لهذه الدول، وخاصة في مجالات الصحة والتعليم والسكن، كما انه رغم الوعود التي قطعت لهما لم يصل الا الجزء القليل من الدعم للمساعدة في حل جزء من هذه المشاكل، ما دفع بهذه الدول الى تعقيد اجراءات دخول العراقيين لها.

وحتى ان السلطات المحلية في بعض المحافظات فرضت قيودا على دخول النازحين اليها بما في ذلك دھوك واربيل والسليمانية، وفي محافظات اخرى فان قيودا فرضت في تسجيل النازحين الجدد لدى دوائر

مذكرات ابن السيد (في بلد الطناتل... قلعة صالح)

رسالة من قارئ

بين يدينا عدد جريدتكم الوقرة العدد 94 شباط 2008 الصادرة في لندن ونحن اذ نحبي جمعيّتكم وصحيفتكم واهتماماتها لربط الجالية بالوطن ومد الجسور بين شرائخ المهاجرين. وأعجبنا جل ما فيها من مقالات تاريخية وجغرافية وإنسانية.. وفيها مواضيع اجتهد كتابها لشد المهاجرين ومتابعة شؤونهم والعمل على رفع مستوى التواصل بين الوطن العزيز وبين ابنائه في المهجر.

الا انها استوقفنا في الصفحة 8 موضوع «مذكرات ابن السيد» وبما ان الكاتب لم يذكر اسمه فهو يحمل الجريدة مسؤولية ما فيه من اساءة واثارة وتجريح غير مبرر ابتداء من العنوان ومرورا بمفاصل الموضوع وانتهاءً بالقصة المزعومة ونهاياتها وواضح من ذكر القصة انها منسوبة لمجتمع ومذهب معروف في العراق من ذكر النجف وكربلاء ويتعرض للعمامة خاصة، وواجبنا تنبهكم لملاحظات دينية واخلاقية على ما في المقال من تجن وتناول على زي عربي واسلامى لا يرتبط بالدين والعلم، وان ساع استعماله من طلاب العلوم الدينية، واختاره كثير من الفقهاء والاساتذة والطلاب.

١ - الاساءة للعمامة، اساءة لملايين البشر بما فيها، الشخصوس الدينية وليس للمسلمين فقط، بل ان جميع رموز الديانين من مسلمين ومسيحيين ويهود بالإضافة لشعوب كبيرة تعودت لبس العمامة من عرب وفرنس وأفغان واثراك وروس.

٢ - ان الكاتب او المحرر الذي حرر الموضوع كشف عن حقد بالغمز واللمز والافتراء على عموم المعنيين من مسلمين وغيرهم ومن عرب وغيرهم وهذا لا يغتفر حتى مع بعده عن الدين وعدم اعتراف بمسلمات الديانين الا ان الاخلاق ودعوى تمثيل الجاليات يقتضي احترام افكارهم وازياء وثقافات الشعوب.

٣ - الانصاف يستدعي الان ننسى الايجابيات لاهل العمامن وما قدموه لحركات التحرر ولشعوبهم والبشرية في العراق والعالم العربي والاسلامي والعالم.

٤ - التاريخ القديم والحديث يؤكد دور المعممين في ارساء قواعد العدل وحمل رايات الاصلاح والتأسيس لثورات وميادين كانت ولا زالت تشكل منطلق الاصلاح وحمل رايات العلم والعدل والثورات الاصلاحية والعلمية والسياسية في العراق وخارجه عبر تاريخ الاسلام وكيف يتجاهل دور تلك العمامن ولا اقل في المتأخرين من اوائل القرن العشرين كالسيد جمال الدين الافغاني والكواكبي ومحمد عبده وكاشف الغطاء والشببيبي والحجوبي والشرقي ومحمد باقر الصدر ومحسن الكاظمي والزهاوي وغيرهم من قادة الشعوب ورواد الاصلاح والوطنية والوطنية ومواجهة الجهل والتخلف وقياة الامة للتحرر والانعتاق ومؤسس خروج العلم والثقافة والوطنية.

٥ - المثل يقول «اذا كنت كذوباً فكُن ذكوراً» القصة التي ذكرها الموضوع قصة معروفة وقد سجلها عدد كبير من العلماء والباحثين كالوردني والخليلي وغيرهما وهي ان العالم المعروف «الصفواني» لقيته امرأة في مدينة الكاظم ورحته ان يقرأ لها رسالة جاءتها من ابنها في الجيش العثماني فاعتذر الصفواني لانه لا يجيد اللغة التركية التي كتب بها الرسالة.. وهنا استغرقت المرأة طبعاً لجهلها - كيف ان عالماً معمماً لا يعرف قراءة الرسالة فانزعج العالم ورفع عمامته ووضعها على رأس المرأة وقال لها اقراي انت وهذه العمامة على رأسك!..

اكرر اسفي لنزول الكاتب الى هذا المستوى من الحقد للاساءة الكبيرة لعدد كبير من الناس بل وخلق المشاكل واثارة الخواطر تجاه الجمعية والصحيفة واذا كان هو ابن معمم او قريب معمم جاهل فما ذنب الناس؟! ونحن اليوم احوج ما نكون للتوحيد والتجمع لا للسخرية والاساءة، علماً ان الازياء جميعها فيها الالتزام والعق وفيها الادعاء والضحالة فلا بد من الورع عن الاساءة للعمامة والسدارة وبقيّة الازياء.

كما تتمنى على الجريدة نشر هذا التوضيح وعدم التغاضي عن هذه الاساءة وفي المستقبل ان شاء الله عدم فسح المجال لمثل هذه التجاوزات.

ولكم الشكر والامتنان

محمد باقر الناصري
لندن حزيران 2008

سيراً على الاقدام.
كنت و ابي جالسين في نادي الموظفين - والنادي حديقة خضراء محاطة بسياج قصبي على دجلة مباشرة - اذنت الشمس بالغروب - وفجأة سمعنا وقع سنايك فرس مسرعة - توقف الفارس عند باب النادي وركض الينا وارتمى على احد الكراسي جوار السيد الوالد وكان الفارس الشيخ (فلان) احد شيوخ منطقة عبد الله بن علي...ارتمى الرجل يرتعش شاحبا كأنه مصاب بالملاريا. التفت اليّ السيد الوالد قائلاً : (هات كأس ماء لعلمك الشيخ...) ثم وجه الكلام للشيخ قائلاً: (شيخنا سلام عليكم !! شنو القصة ؟؟) جثت بالماء ولم يشرب قطرة واحدة- وظل ساهماً بوجوهنا لا ينبس بكلمة !! سألته السيد الوالد عدة مرات : (شبيك شيخنا، اذكر الرحمن...) فبسم الرجل وقال جملة واحدة فقط : (الطنطل طلع من جيبي) فاجاب السيد الوالد : (الحمد لله اللي طلع...روحة بلا ردة!!) فرد متمتما : (مولانا السيد هو موطنل هذا شيخ الطناتلة!!) تحدث الشيخ كثيراً عما شاهد وهو لا يزال يرتجف رعباً، وكنت انا المصدق الوحيد للرواي، لاني اعرف مجاملات السيد الوالد.

بعد هذه التفاصيل التصقت بأبّي حتى عدنا للبيت - وكان الشيخ معنا - وكنا انا والشيخ نلتفت طول الطريق المظلم الذي لا يتجاوز المائة متر الى بيتنا - وبات الرجل عندنا تلك الليلة، اما حصانه فقد قضى ليلته تلك مع طناتلة النادي...حتى الصباح!!!

كنت ولا ازال اذكر ذلك الطنطل بالخير، لقد طوّع الشيخ الذي لا اذكر انه جلس الى السيد الوالد الا وتحدث عن بطولاته في طرد الطناتلة بالابرة التي لا ينساها ويسميا (المبير)، والتي هي كالسيف البتار لكل طنطل اثم. ما كانت احاديث الشيخ تخلو من ذكر بطولاته في مطاردة واذلال الطناتلة، لقد ملاء قلبي له احتراماً ورهبة لشجاعته في حربه مع كل انواع الطناتل، ما ان يخرج المبير حتى تفر الطناتلة افواجا امامه، رحم الله دون كيشوت واخوتي كبار السن !! لا ازال اذكر انني سألته وبكل براءة الطفولة في حينه : (عمو المبير ما فادك ؟) فرد مختلتما : (لعنة الله عليهم، الطناتلة جن، يمكن اخذ المبيرمن جيبي وشرد !!) قال ذلك مدعوماً بالقسم بأبّي الراس الحار عليه السلام ! وقسم! كهذا من رجل كهذا، ينفي آلاف الشكوك عن مصداقية القائل في قلعة صالح آنذاك!!!

الحالمة - وكان من احلامه التي حققها ان يتعلم اللغة السريانية، و تحقق له ذلك على يد العلامة الشيخ عبد الله - وهو اعظم علماء الدين الصابئة - وقد عمّر كثيراً - حتى تعدى المائة والاربعين كما يقول بعض الصابئة - وكما كان يبدو عليه.

كان السيد الوالد يصطحبني معه احيانا الى اللطلاطة حيث يقابل الشيخ عبد الله - وكانت الحرب العالمية في بداياتها، وقد احتل الانجليز البصرة ثم صعدوا بسفنهـم الحربية وجيوشهم الارضية، لينقذوا ملوكنا ونفطهم، ولا اذكر اننا ككبارنا اهتمنا بأخبار الحرب - عدا مرة واحدة عندما جاءت مجموعة من الجنود الانجليز الى المدرسة ليعلمونا كيف نتفادى القنابل...وكان عرضاً ممتعاً ! كان الضابط الانجليزي يرمي بالقنابل من سطح المدرسة ونحن وجنده متترسون بالاكياس الرملية... اصوات الانفجارات المربعة لم تستطع ان تخفي سروري بعدم الدخول الى صفوف الدراسة، انها عقدة اليوم الاول لي بالمدرسة !! أه ما احلاها من متعة...فرصة بدون معلم ولا دروس وخارج الصف... مع كل مخاطر ان ترتفع رأسك قليلاً عن الاكياس لتموت... مع ذلك كله ! كانت متعة احس بها وانا بالسبعين، كنت ولا ازال التهم الكتب التهاماً، واکره ان يعلمني احد ماذا يجب علي ان اقرأ او اتعلم !!

ولكل مدينة في الجنوب نكهة وتراث وتركيبـة سكانية خاصة، وقلعة صالح لا تشذ عن ذلك فجنيتها يدعى الطنطل كبر او صغر، طال او قصر، وللهجة المدينة (الكنة) صابئية محببة، مع ما فيها من المسلمين واليهود والمسيحيين.

لنادي الموظفين تجمعات من الكراسي(لاصحاب الكراسي) بالمدينة، مع قلة الموظفين بها، بعض المعلمين والسيد الوالد والقائمقام والطبيب، ولهؤلاء (الثلاثة الكبار) جناح خاص او جانب من الحديقة، غالباً ما يكون الكرسي الرابع للشيخ فلان، وهو شيخ منطقة من الاهوار محصورة بين منطقة عبد الله بن علي (ضريح لرجل صالح من آل البيت) وقبر العزيز النبي، وجن هذه المنطقة من جن قلعة صالح على نوعين : بري، وهو الجني الذي ملا قلوبنا خوفا ورهبة الى ان نصبت مائكة الكهرباء فتواری بانتشار النور، اما الآخر فهو جني نهري ! ويكنى (عبد الشط) وقد وافاه الاجل بالاختفاء كما سمعت قبل سنوات لما تدنى مستوى الماء بدجلة حتى عبرته الناس

ايضاح حول مذكرات ابن السيد

عليهم، كما انه يعطي صورة غير مناسبة للاسلام والمسلمين، سيما وقد نقلها البعض للبلدان الاوربية وبشوارعها .

٤ - ما دام لدا المعترضين هذه الغيرة على هذا الزي، الم يكن الواجب على علمائهم ردع مقلديهم عن ارتدائه الا لمن نال معرفة بالقلعة والدين ؟ هل يستطيع ان يلبس الثياب العسكرية كل من هب ودب، والعسكرية وظيفة لا ترقى الى شرف العلم والعلماء ؟ فقد جرت جرائم قتل للنساء والاطفال بالبصرة خصوصاً والعراق عموماً، بدون اي مبرر شرعي، قام بتنفيذه او الامر به معممون، فمن المسؤول عن تلك الدماء المسلمة البرينة؟

٥ - في كل ما وصلنا من ردود - عدا رسالة احد العلماء الاعلام - يضع الناقد - غفر الله له - نفسه موضع الباربي عز وجل في تكفير الكاتب واغلاق ابواب الجنة بوجهه وكأنه يملكها من دون الله، هذا الشيء الذي استنكره الناقد والكاتب من ابن لانن ورهطه بالامس القريب نراه اليوم من اهلنا والمقربين منا!

٦ - يرجوكم كاتب المقالة اعادة القراءة، بعين العقل والتقوى، فقد جاء في احدى الرسائل عن العمامن التي لا تقرأ، ان الحادثة حقيقية وانها حصلت للعالم المعروف (الصفواني)، وان الرسالة كانت مكتوبة

ما اروع امي، لقد زرعت بأبنائهاحب الاساطير والقصص، وساعدها في ذلك موطن الطفولة - جنوب العراق - اول مكان بالعالم روى وكتب الاساطير، ولان الوالد موظف - انتقل في كل المدن المعروفة بالجنوب : من قلعة سكر الى قلعة صالح الى البصرة الى ابي الخصيب الى العمارة الى الشطرة والقرنة، وكل مدينة من هذه المدن تضيف نكهة جديدة وصورا جديدة والوانا وعبقا خاصا لقصص الوالدة - فتبدو تلك القصص جديدة لم نسمعها من قبل.

ومرت السنوات سريعا، في منتصف الخمسينات، وانا طالب في السنة الرابعة بكليةالطب كان استاذ الباطنية الانجليزي يتكلم عن انسداد اوردة الكبد، قال ان البطن تبدو كأنها (رأس ميدوزا) ثم ادرك ان هذا التعبير لم يمر على أيّ منا، فأوصانا بدراسة (الميثولوجيا الاغريقية) فالتح قلبي كلامه ودفعني الى قراءة اساطير العالم كلها، ولا ازال احتفظ بمجموعة لابأس بها براسي وبمكتبتي.

بعد التخرج من الكلية، اخرجتني المباحث بشهادة لا تزال لدي تقول : (خطر بقاؤه في بغداد) ثم ثبت لهم - فيما بعد - ان بقائي على قيد الحياة خطر ايضا - فطاردونني خارج العراق وقتلوا زوجتي - اجتهدوا فاحظاؤا كما يقول الفقهاء في الكويت لجبر الخواطر - ومرت اعوام كثيرة القتني على ابواب السبعين، اعوام لا اعددها من عمري، خاوية مع كثرتها مرت كما تمر غيوم الصيف لم تنتفع مني شيئا ولم انتفع منها بشيء فقد اضطرت الى ترك موطن احلامي وطفولتي، كسمكة اخرجت من ماء النهر العذب الى البحر المالح، وفي عرض محيط الحياة، ادت المرارة الى الانطواء مما جعلني استعيد الذكريات ولاسيما اجمالها كطفولتي في قلعة صالح ...

قلعة صالح اسم على غير مسماه، فلا قلعة الان ولا اي اثر لاي بناء يمكن ان يسمى بالقلعة، مدينة هادئة تغفو على الجانب الشرقي من دجلة الخالد الذي ينساب بين نخيلها المزدهج على جانبيه، يرقد احد الاولياء (عبد الله بن علي) جنوبيها، والالوف من الصابئة يرقدون في شمالها بمقبرتهم في (اللطلاطة)، وهم الذين يتوفاهم الله على الجانب الشرقي من دجلة، لان المتوفى منهم في الجانب الاخر لا يجوز ان يعبر جثمانه النهر في شريعتهم... كان السيد الوالد آنذاك حاكما في هذه المدينة

وردت للجريدة عدة ردود وتصورات ذاتية عن مقالة ابن السيد في العدد السابق نود بهذا الايضاح ان تتوضح الصورة التي حدث بابن السيد لكتابة المقالة:

١ - كان المقال كله يتناول احد من اقارب الكاتب، الذي استعمل هذا الرمز المقدس _ العمامة_ للتعيش فقط، فهو لم يذهب الى اي حوزة علمية، وكان قد غادر العراق الى ايران شابا ومكث هناك حتى وفاته عدا زيارات متقطعة بالمناسبات، وقد زار اسرائيل بجوازه الايراني على عهد الشاه، مما اثار سخط العائلة عليه، فقاطعته، بل وتبرأ كثير منهم منه.

٢ - بعد سقوط الصنم خرجت علينا عشرات الالوف من العمامن - السنية والشيعية - بالوانها المختلفة، خارجة على مراجعها في قتل الناس واتهامهم بعقائدهم وتكفيرهم واستباحة حرمااتهم، ومعظم هؤلاء من ازلام بن لانن او النظام البعثي المقبور كما يعلم كل من كتب لنا في رده.

٣ - ان البدع التي عجزت المراجع عن الوقوف بوجهها مع علم هذه المراجع علم اليقين انها ليست من الاسلام بشيء، كتعذيب الذات بالقامة والزناجيل والسير على الاربع وظهورالرجل الذي زوج اخته لصاحب الزمان، كل ذلك يهين الذات المسلمة وهذا ما لا يرضى به الله ورسوله وآل البيت الكرام سلام الله

أدب وفن

برشت على المسرح الانجليزي



عرض المسرح الانجليزي
(Questors Theater في Ealing)
مسرحية برتولت بريشت الشهيرة (دائرة الطباشير القوقازية) وقام باخراجها الفنان (Mark Fitzgerald!) وقام بالتصميمات الفنية ايضا .

وتعتبر هذه المسرحية من اهم وابرز اعمال (برشت)، وآخر مسرحية كتبها في المنفى بأمریکا قبل سقوط الفاشية، والتي اثارت جدلا واسعا اينما عرضت لفكرتها الرئيسية التي طرحها عبر العرض المسرحي البرشتي المناقض لاسلوب الفنان الروسي (ستانسلافسكي) اخراجا وتمثيلا وتصميما. الفكرة المهمة في العرض المسرحي تدور حول امرأة انجبت طفلا، ولظروف صعبة خاصة بها اضطرت للتخلي عن طفلها هذا بعد ولادته مباشرة لامرأة أخرى قامت بتربيته وتربيته، فسهرت الليالي لتتسبب نشأة صالحة، وهي وهي الفقيرة التي لا تملك شيئا. وتدور احداث المسرحية حول امه الضئر التي ربه والام الحقيقية التي ولدت، عبر مشاهد عديدة تتسم بالغربة حينا والسخرية من الاوضاع السياسية والاجتماعية السائدة آنذاك.

السؤال المهم الذي طرحه المسرحية في ذروة الحوار هو : من المراتين احق بالاحتفاض بالابن ؟ لقد ارق هذا السؤال الشخصيات التي تشكل احداث العرض بعد ان اصبح الطفل شابا، فينقسم المجتمع الصغير في الحدث المسرحي بين مؤيد للام الطبيعية التي ولدت، والام الضئر الفقيرة التي تبنته وسهرت عليه الليالي وربته وشقت لتوفر له المال لتربيته، حتى يمنح جسدها للآخرين! هنا يضع برشت المؤلف ذروة ابداعه، حيث يتم اختيار شخصية متصلة سكرية من ادنى درجات المجتمع ليحكم بين المراتين حول احقية احدهما بالابن ! عبر حوارات ساخرة ومتناقضة بين المؤيدين والمعارضين يقرر (الحاكم) الصلوك السكر واسمه (Asdak) قرارا غريبا بالقضية المطروحة عليه للتحكيم بها، اذ يطلب من مساعده ان يخط دائرة وسط المسرح، ويطلب بوضع الابن في وسطها، ثم يطلب من كل من المراتين المتنازعتين الامساك باحدى يدي الابن (الشاب) ويطلب من كل منهما ان تسحب الابن، ومن تخرجه من الدائرة يصبح ابناً لها !! وبين استغراب واستنكار شخصيات المسرح العديدة، يأمر (Asdak) الجميع بالصمت ومن المراتين البدء بالجذب... ويبدأ الصراع الداخلي في نفس وقلب وعقل كل من المراتين، تبدأ الام الحقيقية بجذب ابنها بقوة، اما الام التي تبنته فلا تجد! به خوفا عليه ان تؤلم يده، ولذلك تخرجه من الدائرة امه التي ولدتها اليها بقوة، فتقع المرأة المتبينة منتحبة، ويتدخل القاضي الصلوك باعادة الجذب ثانية، ويتم نفس ما حدث بالمرّة الاولى، وبين صخب مشجعي المراتين، يصرخ القاضي أمراً بقراره : (ان الابن من حق الام الضئر التي ربه وتعبت عليه طوال حياته) ويردف ان سبب قراره : (ان هذه المرأة هي الاولى به لانها من حبها وخوفها عليه لم تجذبه بقوة فهي احق به) وتحتضن هذه الام الشاب الذي ربه واحبته وسهرت الليالي لترعاه، وكان هو بالاساس يميل لها ويحبها، لتنتهي المسرحية بفرح الابن ومربيته ومؤيديها .

المسرحية صعبة ومركبة والشخصيات فيها كثيرة، لذا وزع المخرج الانجليزي لبعض الممثلين اكثر من دور وشخصية، كما تنحو كل مسرحيات برشت لهذا الاسلوب بالاخراج، بالاضافة الى الديكور البسيط والاثاث المتنقل بحيث نقله الممثلون من مشهد لآخر حسب ضرورات النص المسرحي، وأدخل المخرج موسيقي يعزف على الغيتار ونشئا من الغناء الجماعي شارك به جميع الممثلين والممثلات.

لقد برز من الممثلين الفنان (Peter Clements) في تقمصه لشخصية القاضي وكذلك الممثلتان (Lauren Wigmore) ! و(Alexis Wieroniey) في دور المراتين المتنافستين على الامومة، لقد نجح المخرج في عمله الصعب بطابع انجليزي متخذا من اسلوب (برشت) سلماً لتحقيق ابداعه الاخراجي والتصاميم الفنية فاستحق التهنئة والنجاح بعمله الصعب.

والشيء بالشيء يذكر، فقد قدمت الفرقة القومية العراقية في عام 1978 نفس المسرحية بتعريق قام به المؤلف العراقي المتميز (عادل كاظم) وباخراج الفنان المبدع الراحل (ابراهيم جلال)، وبعد ان تدرت الفرقة على العمل عدة شهور، وكان النص مجازا للفرقة الحكومية في عهد الدكتاتور المقبور صدام، واستضافت الفرقة الفنان الرائد المبدع (منذر حلمي) من فرقة (مسرح اليوم) ليؤدي شخصية القاضي، وقد ابدع في اداء هذه الشخصية الفنان منذر بشهادة الجميع وخاصة المخرج المبدع ابراهيم جلال، وقد سميت المسرحية (دائرة الفحم البغدادية) ولكن وللاسف بعد العرض الاول (اليتيم) الغيت العروض المسرحية، وكان المؤمل استمرارها اشهرأ، ولكن بقرار من (طارق عزيز) وتابعه المهرج (الصحاف) سفاحي الثقافة الوطنية العراقية الاصيل، وبدون ذكر للاسباب الداعية للمنع، منع استمرار العروض !! فخسر الجمهور المسرح! ي المتدفق على العروض الجادة الممتعة رؤية هذا العمل الابداعي الرائع والمؤثر آنذاك وفرصة مشاهدة العمل المبدع .

علي فوزي
فنان مسرحي وسينمائي . لندن

كلمات من اللهجة الدارجة «العامية» العراقية «حرف التاء»

والتي تعني نفس المعنى.
توث: من الآرامية (توثا)، وثمرها معروف بالعراق بالتكّي. وفي العامية العراقية يقول المثل (عرك التوث بالبستان هيبة) لضخامة الشجرة، عندما . يشبهون احدا لعظمته او للمزاح.
تيل : السلك المعدني، وهي جزء من كلمة تلغراف اي البرقية، وكان مدير دائرة البريد والبرق يسمى التيلجي، وورد في الشعر الشعبي :

يا تيل يابو عمد
ودي لعشيري اخبار
فارگتهم من جهل
مدري ورايه شصار

تيغة : من الفارسية وتعني بالفارسية الستارة او الحاجز وكذلك تعني القمة وقبضة السيف او السكين، اما بالدارجة العراقية فهي الحائط الطيني للبستان او حائط من الطابوق.
(ملاحظة : كما اسلفنا في العدد السابق، الكلمات اعلاه منتخبة من كتاب : معجم الالفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة).

والخاء) فهي الاريكة الخشبية المعدة للجلوس، واما التخت (بفتح التاء وسكون الخاء) فهو الجوق الموسيقي، واذا قيل عن شخص ما (ان عقله تخته وتخته) فالمقصود انه يصاب بنوبات اختلال في عقله ويعود بعدها لحاله الطبيعي.
ترجمان: وهي من الاكدية (ترگمانو) وبنفس المعنى.

ترياك: وهي فارسية وتعني المنوم او المخدر المستخرج من الخشخاش.

تزگاه: وهي تركية وتعني منضدة توضع عليها الالات والعدد الميكانيكية.

تشرين: من الاكدية (تشرينو) الشهر العاشر من السنة.

تشكم: من الفارسية (دشت كم) وتعني صعوبة في حل قضية ما او فيها مخالفة قانونية.

تفكه: من الفارسية (تفنگ) وهي البندقية.

تل: من الاكدية (تللو) وهي الراية الترابية.

تنديل: من الهندية ، وتعني المراقب على عدد من العمال، وربماقام بدور المتعهد لاستيراد العمال للعمل.

تَنور: وهي من الاكدية (تنورو) بنفس المعنى ، ويعتقد البعض خطأ انها من (تندوري) الهندية

تازه: من التركية والفارسية والكردية، وتعني طري او جديد او غض، وقد عربت بلفظة (طازج) بالفصح.

تاله: وهي من اللغة الام اي الاكدية (تالو) وتعني الفسيل، اي النخلة الصغيرة التي زرعت حديثا او في سبيل الزراعة.

تلبيه: من اللغة الاكدية (تبالو) حزام صعود النخلة في تلقيحها وفي جني ثمارها، وهذا اسمها الان بالمنطقة الوسطى من العراق، اما في البصرة فتسمى الفروند (وهذه فارسية الاصل).

تبين : من الاكدية (تبينو) والتبن معروف وهو ما تهشم من سيقان واوراق الحنطة والشعير اثناء الدراسة بعد الحصاد.

تبدور: من التركية (تپه) وهي الغلينة التي تسد القناني.

تپسي: صينية صغيرة او طبق معدني، توضع عليه اواني الشاي او القهوة او المشروبات الاخرى، والتپسي ايضا طبق معدني يطهى به بالفرن خاصة.

تخته: من اللغة الكردية، لوحة خشبية ذات قائمتين للجلوس عليها، واخرى لتقطيع اللحم والبصل والخضروات، اما التخت (بفتح التاء

«كلش حلو»

كانت تلفوناتها ترن كل يوم لكن عيون الحاسدين جعلت من تلفوني كالحجارة لا يرن ولا يحن!!

فبعد ان طال الجفاء، جاءت نصائح الحساد، على ان اعاملها بالمثل.. والتعامل بالمثل

يحتاج الى قلب من صخر لكن جوابي كان التالي: كلش حلو

كلي نعم.. كلي ألو
بلاية ألو.. إنت حلو
وتبقى حلو.. كلش حلو
عن برجك.. هواية سألوا
بغيرة وحسد.. يتعاملوا
خلهم ترى.. يتعلعلوا
لا توأم إنت.. او لا دلو
ما ظن الك.. يتجاهلوا
شافوا أدب.. طيئة وعلو
ردوا غصب.. ايجاملوا
گالوا حلو.. تستاهلوا
گلت ابشروا.. ودللو

سمّوا عليه... ما وهلهلوا
ثورة البرج... ما اجملوا
شلکم عليه.. تتزاعلوا
ظلوا بزعلکم.. حللوا
هو الألي.. وانه ألو
چنه البخت.. وتأمّلوا
کلي عليه.. وعمري إلو
وأبقى أنتظر.. منه ألو
لنه وفي.. وکلش حلو
لنه وفي.. لنه حلو

قيس السهيلي
٢٠٠٨/١/١٧

لندن

فرقه نيسابا المسرحيه تقدم

" ايام الاسبوع الثمانيه " تاليف الشاعر صلاح حسن اعداد واخراج احلام عرب

31 -30 -29 اب 2008 الساعه الثامنه مساءً تفتح الابواب الساعه السابعه

Nisaba Theatre company presents

"The Eight days of the week" Written by the poet Salah Hassan

Adapted and Directed by Ahlam Arab At the Cockpit Theatre

Gateforth Street (off Church Street) LONDON NW8 8EH

29th-30th _31st August 8:00 pm

For more info 02077 921413/ 0778866 3542

www.nisabatheatre.com



نشطات المنتدى

العدد ٩٥ تموز (يوليو) ٢٠٠٨ 10



نوادي الكبار

لقاءات أسبوعية لأبناء جاليتنا للأعمار من 50 عاما فما فوق كل يوم اثنين وثلاثاء من الساعة الثانية عشرة ظهرا وإلى الساعة الرابعة عصرا.

توفر النوادي الفعاليات التالية:

تمارين رياضية، دروس تعليم اللغة الأنكليزية، محاضرات في المجال الصحي، جلسات ثقافية ، فعاليات اجتماعية ووجبة غداء ومشروبات خفيفة.

ملتقى يوم الاثنين في كامدن تاون

من الساعة الثانية عشرة ظهرا الى الثالثة عصرا
Club (Monday)
Camden Town
كاسل هيفن
كوميونتي سنتر

Castle Haven
Community Centre
33 Hawley Road
(Access Through
hawley st)
London NW1 8RU
Tel: 20274853386
أقرب محطة أنفاق:
Camden Town Station
باصات:
186/13/27/24

ملتقى يوم الثلاثاء في هامرسمث

من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا الى الرابعة عصرا
"كروف نايبور هود
سنتر"

Grave Neighbourhood
Centre
7 Bradmore Park Road
Hammersmith W6 0DT
Tel: 02087413321
أقرب محطة أنفاق:
Ravenscourt Park or
Hammersmith Station
باصات:
397/267/266/190/27

اكرام ثلاثة من المبدعين

الفني تكرم لتنال جائزة الجواهري بمهرجان المدى بأربيل، وهي اول من ساهم بإنشاء المنتدى بلندن !
اما المبدع الذي رقص الكلمات حتى ابتسم لها الحزاني فهو الكاتب القصصي والصحافي وصاحب العمود الثابت بجريدة المنتدى الاستاذ خالد القشطيني، فقد تخرج من معهد الفنون الجميلة آنذاك عام 1952 وفي العام التالي احرز شهادة كلية الحقوق، ليعمل بالشهادتين عاما واحدا ويشد الرحال الى مدينة الضباب لدراسة الفن.
وعاد في عام 1957 مدرسا بكلية الفنون الجميلة، وعاد ثانية الى لندن ككاتب نصوص ومترجم لمحطة BBC من عام 1959 حتى عام 1964 حيث انصرف للتأليف والصحافة، كما انه شغل منصب المستشار للمركز الثقافي العراقي عام 1975 ثم كاتب عمود في جريدة الشرق الاوسط منذ عام 1989 ومساهما رئيسيا في جمعية الديمقراطيين العراقيين ومحررا ! بمجلة (الديمقراطي) .

الحفلة، بالرغم من ان عريف الحفل نسي نظارته وساعته وقوائم انجازات المبدعين المدعوين (مذكور موجز لها ادناه)، كل ذلك لم يؤثر بشغف الحضور في تتبع مجريات الحفل الذي انتهى بتقديم هدايا رمزية وباقات الورد لكل من المبدعين الثلاثة .
الفنانة المبدعة ناهدة الرماح كان فاتحة نشاطها الفني فلم سينمائي عام 1957، واول عمل مسرحي في (الرجل الذي تزوج امرأة خرساء) وهي من اوائل ممثلات المسرح الحديث والمسرح العراقي، واول ممثلة تمثل على مسرح معهد الفنون الجميلة في (القناع) و(حفلة زواج)، كما انها اول ممثلة بالتلفزيون العراقي وكان المخرج آنذاك خليل شوقي، وهي اول ممثلة عراقية تحصل على جائزة احسن ممثلة بيوم المسرح العالمي عن مسرحية (ضمير المتكلم)، كما انها اول ممثلة عراقية ترشحت لنيل جائزة احسن ممثلة بالتلفزيون عام 1976، واول ممثلة عراقية ساهمت في مهرجان سينمائي عالمي - بموسكو سنة 1973، واول فنانة بالوسط

بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس المنتدى رأت اللجنة الادارية دعوة المبدعين الذين ساهموا في تأسيسها او الذين أزروها منذ انشائها، ففي السابعة من مساء الخميس الثاني والعشرين من أيار اجتمع جمهور رائع من محبي الفن والادب في قاعة المركز البولوني المقابل لمركز المنتدى بهمرسمث، كانت امسية رائعة حقا احتفل الحضور مع المنتدى بثلاثة من مبدعي العراق المتواجدين بلندن منذ فترة طويلة، الفنانة الرائعة ناهدة الرماح وهي من ابرز من دعى وساهم في تأسيس المنتدى العراقي، والكاتب والصحفي المبدع خالد القشطيني الذي رقص الكلمات حتى جعل كثييرا من قارئيه وسامعيه تشدهم المتعة بالنكهة العراقية والنكسة البغدادية يهرعون الى اي مكان يكون القشطيني فيه، والرسام الفنان المبدع فيصل لعبيبي ابن البصرة الذي حمل ويحمل كل مواصفات البصري ببساطته ودمائة اخلاقه وابتسامته التي لم تفارق ريشته ووجهه البصري، كان الثلاثة اقمار تلك

سفرة نادي كبار السن الى تركيا



السفرة مما سهل كثيرا امور زيارة جميع الاماكن الرائعة في مرمرس والجزر الجميلة جنوبها والقرى المحيطة بها، وكان عدد المشاركين مناسباً للجولات المشتركة في ربوع المنطقة، وفي النية القيام بسفرة اخرى الى المغرب قبل نهاية هذا العام، والصورة اعلاه اخذت للمشاركين بالسفرة الى مرمرس في المنتجع الذي سكنوه طيلة مدة بقائهم.

في صباح الثلاثاء السابع عشر من حزيران عادت نخبة من كبار السن من سفرة ممتعة من تركيا، قضوها في ربوع الجنوب الغربي من ذلك البلد الجميل بمنطقة مرمرس الخضراء في وقت جميل لا امطار ولا حرارة الصيف العراقي فيه، وكان من حسن الحظ ان السيدة ميسون محبي الدين التي تجيد خمس لغات منها التركية والكردية والعربية والانجليزية كانت احدي اعضاء

نادي العوائل

كانت امسية نهاية نيسان من اجمل الامسيات الترفيهية للعوائل العراقية ، حيث قررت الهيئة الادارية ان تكون ليلة آخر يوم سبت من كل شهر امسية عائلية يجتمع بها العراقيون في (چايخانه) عراقية ممتعة فيها الاالحان والاغاني والطاوالي والدومنو الشعبية وكل ما فيه من نكهة الوطن ، ومع ان تلك الامسية كانت الاولى الا انها كانت رائعة المتعة بأجواء والشاي المهيل ، وكان من جملة الحضور الاخ الدكتور سعيد الجدوع وحرمه الذي امتعنا بذكرياته ، ونحن نوصي هنا ان لا تفوت فرصة كهذه دون المشاركة ، اكرر في ليلة آخر سبت من كل شهر .



اجتماع ممثلي المنظمات

الديمقراطية العراقية في بريطانيا

اجتمع ممثلي رابطة المرأة العراقية والجمعية المندائية في بريطانيا وممثل الاتحاد العام لنقابات العمال والهيئة الادارية والمجلس الاستشاري للمنتدى العراقي يوم ٠٢ ايار ٢٠٠٨. وناقش المتجمعون سبل التعاون والتنسيق بين منظماتهم والمجتمع والمؤسسات البريطانية. هذا وقد اعتذر ممثل رابطة الاكاديميين عن الحضور لاسباب طارئة،

نشاطات نادي كبار السن

بدء النادي برنامج الأنشطة الصيفية لهذه السنة 2008

- 1 - زيارة الى متحف لندن الخاص بإنشاء وبناء القنوات النهرية للمدينة ولم يعق الأعضاء الجو الممطر الذي رافق ذلك اليوم
- 2 - سفرة الى مدينة هيستك الساحلية لمدة اسبوع زارو فيها مدن قريبة من هيستك مستفدين من استخدام بطاقة النقل المجانية المستخدمة في مدينة لندن حيث يمكن هذه السنة استخدامها خارج مدينة لندن
- 3 - وشهد شهر حزيران قيام الاعضاء برحلة خارج بريطانيا الى دولة تركيا (منتجع ساحلي يدعى مارمارس) وكانت لمدة اسبوع استمتع الـ 24 مشارك بالمناظر الطبيعية وجمالها والبرامج الممتعة في المنتجع.
- 4 - كانت لنادي كبار السن مشاركة في استطلاع ادارة صحة همرسميث وفولهام حول موضوع تطوير المستشفيات والمراكز الصحية وسلبات واجابيات النظام الصحي القائم.
- 5 - استضاف النادي مؤسسة ثقافية اسبانية ترعى مشروع دراسي يخص مدينة بغداد والتطوير العمراني للمدينة ومدى تأثير الحرب على المباني التراثية المعروفة للمواطنين العراقيين .



سفرة كبار السن الى هستك

في الرابع والعشرين من نيسان غادر جماعة كبار السن بالمنتدى في سفرة بالباص الى(هيستك) المدينة التاريخية الساحلية في جنوب المملكة المتحدة ، لمدة اسبوع ، زار فيها كبار السن المواقع التاريخية والسياحية ، وكانت هذه السفرة الممتعة بإعداد السيدة ذر مسؤولة جماعة كبار السن بالمنتدى ، وقد قضى كبار السن اسبوعا ممتعا هناك سيما وقد كان الجو صحو فلم تزعجهم الامطار وامتعتهم الشمس بقضاء اسبوع ممتع هاني .



احتفالية وداع القلب الابيض .. الفنان والكاتب والمناضل سعود الناصري

قلبه الابيض من تلك القلوب... قليل من الرجال له القدرة على التضحية بكل شيء لتحرير وطنه واسعاد شعبه وكان القلب الابيض من ابرزهم، قليل من الرجال هم الرجال الحقيقيون الذين تفتخر البشرية بانتمائها لهم، وكان القلب الابيض من تلك القلة... وداعا ايها القلب الابيض، ونعاهدك ان نسري على نهجك حتى يتحرر العراق من الطائفية والارهاب والاحتلال والتعسف.

افتتح الاحتفال بكلمات المنظمات والهيئات: ثم تكلم احد اصدقائه الحميمين الاستاذ الفنان المبدع الرسام احمد النعمان، تكلم بصورة خاصة عن سني معاشته في موسكو، حيث كانا يكملان دراستيهما العليا ويعملان بالاذاعة العربية بموسكو. قليل من الرجال تتسع قلوبهم بالحب لكل الناس... وكل العراق بكل من فيه وكل ما فيه، وكان

في مساء التاسع عشر من حزيران اقام المنتدى العراقي امسية رائعة حضرها عراقيون احزنهم فقدان رجل متعدد المواهب، خصب الخيال، بمنتهى الطبية والتواضع، مثال للمثقف الواعي الذي حاول طيلة حياته ان يهب العراق ما جادت به مواهبه من الحان وطنية ومقالات يدافع بها عن الديمقراطية والحياة السعيدة لكل العراقيين، وكل البشر.



سفرة كبار السن الى مدينة بورتسموث

في ١٠ تموز ٢٠٠٨

مهرجان الجاليات



شارك المنتدى العراقي في مهرجان اسبوع اللاجئين الذي اقيم في بلدية هامرسميث في ١٩ حزيران ٢٠٠٨. وقد عرض المنتدى مجموعة من الادبيات التي تمثل نشاطات المنتدى وخدماته ومعلومات عن الجالية العراقية في بريطانيا .

نادي العوائل للمنتدى العراقي



يستقبل نادي العوائل للمنتدى العراقي ابناء الجالية في اخر يوم سبت من كل شهر ومن الساعة السادسة والنصف وحتى العاشرة والنصف مساء موعد النادي القادم يوم السبت المصادف: ٢٦ تموز ٢٠٠٨ تتخلل برنامجه فقرات ترفيهية (العنوان: كاسل هيفن كومينتي سنتر)

Castle Haven community Centre, 33 Hawley Road London NW1 8RU
اقرب محطة انفاق Camden Town Station الباصات: 186, 13, 27, 24

فريق كرة قدم

(للأعمار من 9-15 سنة)



بدأ المنتدى العراقي بتدريبات فريق كرة القدم

للأعمار ما بين التاسعة والخامسة عشر سنة

كل يوم الأحد من الساعة 1. 3 عصراً

المكان: Ravenscourt Park مقابل بناية المنتدى

فعلى الراغبين بالاشتراك التجمع عند بوابة المنتدى أو التوجه الى البارك مباشرة



إشارات

عبدالكريم كاسد

أسلاك

ما استوقفني في البصرة
كثرة الأعمدة والأسلاك
والقليل مما يصل في الليل
من الضوء

قانون الكم والكيف

كم يضجرنى هذا القانون
وما يضجرنى أكثر
مثالهُ الأبله الوحيد
"تحول الماء إلى بخار"
لكن ما أحوجنى اليوم إليه
وأنا أرى تراكم الماتم
يتحول أعراس

برلمان

في القاعة
طالعتني حشدٌ من بالوناتٍ
تنشبتُ بمقاعدِها
وتحدّقُ خائفَةً
أن تُفتح نافذةٌ
أو يعبر طفلٌ
أو يدفعها ناسٌ
فتطير
بالوناتٍ فارغةٍ

رأسي

يزينُ البعضُ رأسَهُ بالتيجانِ
والبعضُ بالعمائمِ
أما أنا
فما يعوزني فضلُهُ من قماشٍ
لأعصبُ بها رأسي
رأسي المكشوفُ أبداً
للآلامِ

برابرة

ثمة برابرة
وبرابرة
برابرة قادمون من الشرق
برابرة قادمون من الغرب
وقد يلتقي هؤلاء
في مدينة ما
في بقعة ما
عندئذٍ
أ تسأل نفسك: أين تقف؟
أم تراك ستعلن الاثنين؟
وما خلفاً من خراب
دون أن تنسى أبداً
-تذكر ذلك أيها الساذج!-
أن من قدموا من الشرق
خيولهم تاكل البشر



خالد القشطيني

حلقومي من الذعر. «ابو يعقوب الله يخليك
بعدين.. بعدين خيلنا نسمع المقام». ولكنه
يستمر ويرمي الشفرة على الطاولة
بعصبية «انتو المثقفين ما تذوقون
المقام، لو اني من هالمطربين المخانيث،
يا عواذل فلفلوا، لا قل لي وقتلتو، وما
ادري شنو، كان تذوقتوا؟».

وقبل ان افتح فمي بكلمة، كان يوسف الملبجي قد وضع يديه
بأصابعه العشرة على رأسه وانطلق بأعلى صوته:
شبكت عشري على رأسي وقتلت له
يا راهب الدير هل مرت بك الابل
واثناء ذلك تكون شفرة الحلاقة قد بترت جزءاً من اذني وانساب
الدم منها جزافاً «ولا يهملك يا استاذ خالد. هذا كله دم فاسد.
الدم اللي يطلع من طارف الاذن دم خربان. احسن يطلع وترتاح
منه».

لم تعان اذني من شفرته فقط، بل ومن صوته ايضاً. كان يصرخ
اغنياته في اذني، فاضطر احياناً الى تحريك رأسي بعيداً عن فمه،
فتصبيني الشفرة في رقبتني، او حنكي، او شفتني. ويتدفق الدم.
ينتهي دوري بكلمة «نعيماً استاذ»، ينفض الصدرية من الشعر في
وجهي استعداداً للشخص الثاني، صديقي عبد المعبود. فيبادر
هذا الى التوسل به: «عيني ابو يعقوب، الله يخليك. خلص الاغنية
بالاول وبعدين احلق لي».

يجيبه الملبجي ويقول: «او هو! انتو يا اولاد هالزمان ما تقدرون
الفن الصحيح. هذي هي المصيبة. العراقي ماله قدر بين
العراقيين. مغنية الحي لا تطرب. مو تمام؟ صدق من قالوا».

حلاق و موسيقار

اشتهر الحلاقون بكثرة الكلام. انه جزء لا يتجزأ من المهنة. لعل
الكثير منا يتذكرون قصة الحلاق الثرثار التي كنا نقرأها في
المدرسة. ومن وحي الحلاقين ايضاً جاءت (اوبرا روسيني «حلاق
اشبيليا»). ومن اطرف ما ورد في الفكاهة العربية كان ما كتبه
المازني عن حلاق قروي، بيد انني قضيت شبابي احلق شعري
لدى الاوسطة يوسف الملبجي الذي كان يزاوِل مهنته بشنطة
صغيرة يذهب بها الى رؤوس الناس بدلاً من ان يأتي الناس
برؤوسهم اليه.

كنا ننتظره في مقهى ابراهيم عرب في الكرنيتية. نشرب الشاي
ونتجاذب الحديث ونسب الاستعمار أنا ونترحم على ايام الانجليز
أنا آخر حتى يطل علينا الملبجي بطلعته البهية وشنطته الالمعية.
يبادرنا بالسؤال: «دور من يا شباب؟» كان حلاقاً ماهراً مزوداً
بأحسن المعدات الاثرية من مخلفات الحرب العظمى، ولكن
مشكلته كانت انه عاش حياة مزدوجة. حلاق في النهار ومطرب في
الليل. وكثيراً ما خلط بين الاثنين. يقطع الحلاقة بالغناء والغناء
بالحلاقة.

كثيراً ما ادى ذلك الى توقفه عن الحلاقة والصابون يغطي وجهي
والشعر يملأ عيني ليغني مقطعاً، او ما كان يسميه «قفلاً» ليصحح
به الاغنية المنطلقة من الراديو «لا، لا، لا... موها الشكل يا استاذ»،
يقول مصححاً محمد عبد الوهاب وهو يغني «بالبر لم فتكم بالبحر
فتوني، بالتبر لم بعتمك بالتبن بعتوني... يا ليل يا ليل... يضع ابو
يعقوب الموس من يده في حضني ويرفع عقيرته بالغناء».

كان كل هذا يهون، ولكنه كثيراً ما كان يجري بشفرته فوق
حنجرتي، ثم يخطر له لحن من القبانجي، فينطلق بالغناء فتتهتز
بطنه وترتجف الشفرة الحادة فوق رقبتني وتصعد روجي الى

الامل.. هذه المعركة النزيهة

عبد المنعم الاعسم



عن صبرها وتضحياتها، ولما انحدرت
اليه سطوة العنف ومؤسساتها وسمعتها
نحو اضعف هامش لها منذ سنوات،
وهو تعريف لتفاعل الذات الشعبية المدنية
مع ضوء ساطع، هذه المرة، في النفق
الطويل الذي حشرت فيه على يد
الطنانات المسلحة المختلفة، وهو
باب قد يفضي الى الفعل الشعبي
البناء والتغييري بعد سنوات ثقيلة
اوصدت فيها جميع الابواب، وخوضت
طوالها جميع المشاريع المعلنة في
الوحل وسوء السمعة، وتصدعت خلالها
صورة الكيفيات الشللية والفسئية
والطائفية .

قلت 'قد تفضي' استدراكاً لمحدور
الانكفاء، فقد يهزم هذا الامل الذي تعيشه
الملايين العراقية في العبور الى ضفاف
الحياة المدنية الجديدة خلال معركة
الايام المقبلة، وامتحان الانتخابات،
والحملة الامنية لدحر الارهاب وفرض
القانون وتفكيك مستعمرات العنف
الاهلية، اخذاً بالحسبان ان مؤسسات
وزعامات سياسية نافذة تنظر (الآن) بقلق
الى هذا التحول في المزاج الشعبي،
وتعد العدة للانقضاض عليه، او
اعادته الى دوامة الانتظار والتخويف
والياس.

ينام عميقاً من لا يملك ما يخاف من
فقدانه.
سايكولوجيا

الامل الذي يعيشه العراقيون، الان،
ليس ممارسة غريزية عفوية انطلقت من
احتباس شديد في الحياة اليومية، وليس
رجاء يائساً مكبوتاً فر من مكابدات مديدة
يعانونها، ولا هو امنية يائسة يلقونها من
افتدتهم المهمومة على قارعة الطريق،
وليس جرعة من التهدة الخادعة يدارون
بها دوامة الاخطار والتفجيرات وليالي
الرعب والجثث والموت، وغارات
الكوابيس والضغوط.

وهو الى جانب ذلك غير قابل للملكية
للحكومة او لاية مؤسسة سياسية، وليس
حصيلة لمئة جهة او مرجعية او تكية، كما
انه ليس معادلة رياضية تنطلق من
افتراض استهلك كثيراً عن قيام الثورة
في حال استنفذ الشعب حكمة الانتظار
وامكانيات التغيير السلمي للواقع، فان
(ثورة الامل) قد تنصرف، كما يقول اريك
فروم الى مدارات ابعد من دائرة علم
الثورات الاجتماعية.. الى السايكولوجيا،
مثلاً، ويشاء 'الدوس هاكسلي' ان يجعل
في كتابه (افضل العوالم) من الامل قوة
سحرية لصناعة التغيير.

الامل العراقي البائن على سطح
المشهد الاجتماعي - السياسي الجديد
هو، باختصار، احساس نبيل ومعرفي
لما يحيط مشروع الحياة الذي تنشبت به
الملايين، وما تتطلع اليه من افاق انشقت

توقيع اتفاقية مع الأمم المتحدة لدعم المرأة العراقية وحمايتها من أعمال العنف

وقع العراق اتفاقية تعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتفعيل سبل مواجهة المرأة العراقية لأعمال العنف التي تطالها في العراق، فضلا عن دعم قدرات وزارة الدولة لشؤون المرأة العراقية وامكاناتها في خدمة المرأة والنهوض بواقعها وضمان مستقبل أفضل لها.

أكدت وزيرة الدولة لشؤون المرأة وكالة نرمين عثمان والتي قامت بتوقيع الاتفاقية في العاصمة الأردنية عمان ان الاتفاقية ستعمل على تطوير امكانيات الوزارة ومنظمات المجتمع المدني بما يخدم المرأة العراقية.

بدورها، شددت عضو مجلس النواب عن القائمة العراقية ميسون الديموجي على ضرورة ان يفعل مجلس النواب العراقي دوره لدعم قضايا المرأة، داعية المجتمع الدولي الى ساند هذه القضية.

من جانبها، أكدت عضو البرلمان الكردستاني يخشان زنكة أهمية هذه الاتفاقية لما عانته المرأة العراقية من مشاكل أهمها التهجير وارتفاع نسبة الأرمال في البلاد.

العنف والطفولة في الكلية الجامعة في لندن



نظمت لجنة عدالة الجندر في العراق International Coordination for Gender Justice in Iraq ندوة عن تأثير العنف على الأطفال في يوم ٢٠ أيار ٢٠٠٨. كانت قاعة المحاضرات في معهد صحة الأطفال في الكلية الجامعية في لندن تخص بالمتهمين بالشأن العراقي وصحة الأطفال وممثلي وسائل الاعلام. قدم البرفسور وليم پول من المنظمة العالمية لرعاية الطفولة وكنتز كولج مداخلة عن تأثير العنف على الأطفال من خلال دراساته عن اطفال العراق المهجرين في الاردن. ثم قدمت روزا محمد علي من مشروع طفل العراق للمنتدى العراقي مداخلة مؤثرة عن وضع الأطفال وظروفهم الصعبة في العراق وفي بلدان المهجر. تقول روزا «هذه هي المرأة الثالثة التي يتعرض لها اطفال العراق للحروب والصراعات خلال ١٨ سنة. كما قدمت البرفيسورة من معهد صحة الأطفال دراسة عن البحوث الحديثة في تأثير الصراعات والصدمات على دماغ الأطفال. عقبها نقاش وحوار مع الحضور والدعوة الى حماية الطفولة في العراق.

تقرير جديد عن العنف ضد المرأة في العراق

اصدرت مجموعة المعلومات والبحوث للمنظمات:
Inter agency information and analysis Unit

مسودة تقرير مطول عن العنف ضد النساء في العراق.

يقول التقرير «على ما يظهر ان نساء العراق اليوم مهتمات، لا بالتطلع الى حياة افضل، بل بالتصميم والعزيمة على الإبقاء على الحقوق التي يمتلكونها في وجه تزايد انعدام الامان، العنف، التطرف الديني والصعوبات المالية.. على العموم لم تستطع المرأة (العراقية) الاستفادة من الموقع لتحسين الحياة اليومية بسبب انعدام الإرادة السياسية لوضع النساء في المراكز القيادية او لاشراكهن في اعداد القرارات». تأسست مجموعة المعلومات والبحوث في بداية ٢٠٠٨ من قبل منظمات الأمم المتحدة والمنظمات العراقية غير الحكومية لتحسين اداء المشاريع والقرارات العالمية في العراق. يمكن الحصول على النسخة الكاملة للتقرير من:

www.ncciraq.org/IMG/doc Iraq Gender Report Final 020608.doc



معرض رسم في بارك

بمناسبة الاول من حزيران يوم الطفل العالمي

للنساء ومسابقة في الركض للرجال فاز فيها من فاز، ولم يكن الوقت كافيا لفعالية جر الحبل كما كان مخططا لها فقرروا تأجيلها الى الاحتفال القادم، بدأ جمهور عشرات العوائل المشاركة في الاحتفال وكذلك جمهور البريطانيين المتواجدين في الحديقة المترامية الأطراف، الذين اعجبوا بفكرة معرض في بارك كما اعجبوا باللوحات المعروضة واعطوا آراءهم في بعضها بدأ المرور على اللوحات وكان الاعجاب والفرحة على الوجوه وذكرتهم لوحة القوري والاستكان ببيوت وفصول العراق فسمعت هممة لتراثنا الجميل وأغنية "خديري الجاي".

انتهت فعالية الرسم بحصول أربعة من الأطفال المشاركين على أربعة جوائز قيمة بينما حصل الشاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على جائزة تقديرية، كما حصل كل الأطفال المتواجدين الآخرين على ألعاب احضرتها الرابطة لهم فاضادت الفرحة جمال وجوهمهم، وجاء المساء وكانت الفرحة أكبر في أن المطر لم يهطل كما كان متوقعا من الأنواء الجوية، وتم شكر الجميع من قبل المنظمات للفعالية وعلى رأسهم حكام فعالية الرسم والأمهات والآباء الذين حضروا وللاطفال وجمالهم.

غادرت العوائل المكان ممتنين وسعيدين وشاكرين للرابطة هذه الفكرة الجميلة متمنين أن تكون بين الحين والحين واقترح الحكام أن ينضم معرض كل ثلاثة أشهر مثلا كي يجد الطفل نفسه متواجدا في جو عراقي حميم ربما يمكنه أن يكون فنان المستقبل.

تحية لأطفال العالم في عيدهم
تحية لأطفال العراق في الأول من حزيران هذا العام وكل الأعوام القادمة



واستكان " ذكرنا نحن كبار السن كما يسموننا بلوحاتنا التي كنا نرسمها ونحن على مقاعد دراستنا الابتدائية في بلدنا الحبيب العراق، وبين من شارك في الرسم شاب عراقي جميل اتفق بعمر العشرين من ذوي الاحتياجات الخاصة، شارك الأطفال عيدهم ووضع ألوانه على ورقته التي تمنى أن يغيرها لعدة مرات وكأنه يقول انهم يرسمون أحلى وأيديهم أقوى وكانت لوحته في النهاية جميلة خفيفة وضعيفة بضعف ورقة أنامله، نشرت اللوحات في نهاية الوقت على حبل امتد بين شجرتين في تلك الحديقة ذكرتنا بالملابس المنشورة في حدائق وعلى سطوح بيوت عراقنا الذي كان حاضرا في قلوبنا وبين أعيننا.

انتشرت ألوان لوحات الأيدي الصغيرة الجميلة مشعة فاضادت سماء ومساحة الحديقة في ذلك اليوم الغائم، استعدادا لل لباس وكى تكون جاهزة للجمهور والأولياء المتلفهين لاستعراضها ورؤيتها ولحكم المشرفين لاختيار الفائزين وتشمينهم.

في تلك الأثناء كان الأمهات والآباء مشغولين بمسابقاتهم أيضا فقد كان هناك مسابقة في الركض

بدعوة من رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا تجمعت العشرات من العوائل العراقية من مدينة لندن وضواحيها في مهرجان عائلي بمناسبة الأول من حزيران يوم الطفل العالمي في إحدى حدائق لندن الجميلة، وذلك يوم الأحد المصادف 1 حزيران 2008 وقد استمر الاحتفال من الساعة الواحدة ظهرا وحتى السادسة مساء، فوزعت أكياس الحلوى على الأطفال المتواجدين في الحديقة استعدادا لبدء الفعاليات فاستمتع الأطفال بلعبة الركض بالأكياس التي افتتح بها المهرجان وفاز في نهايتها بعض الأطفال وحصلوا على جوائز مخصصة لهم، كما استمتع الأطفال بجمال لعبة الملصقة والبيضة التي احبوها وحاولوا اثبات توازن اجسامهم كي يحصلوا على أحلى الجوائز التي كانت بانتظارهم، كما استمتع الكبار والصغار بلعبة كرة القدم وشاركت النساء من الأمهات بلعبة ضرب الريشة.

ومما جعل مهرجان يوم الطفل العالمي متميزا وجميلا تجمع عشرات الأطفال أمام الأوراق البيضاء الكبيرة والألوان المائية البهيجة في محاولة لرسم ما تمليه عليهم ذاكرتهم الصغيرة ومخيلتهم الانيقية في مسابقة فيما بينهم، فدخل الأطفال في جو من الجمال والمنافسة الطفولية البريئة وبدأ كل منهم بمزج ألوانه وبطريقته التي تمكنه في النهاية من وضعها على الورقة التي أمامه لتكون الصورة التي في ذهنه الصغير الجميل فكان منهم من رسم شجرة جميلة محاطة بالماء والحياة، وآخر قضى ماخصص له من وقت في رسم الشخصية الكارتونية سيمسب فجات جميلة وكأنه تشاهدها على التلفاز، بينما رسم الثالث جدوعا لأشجار كبيرة وبركة ماء تدور حولها الطيور وكأنه يقول لها وهكذا التقينا وبيننا سنين الحياة، ولوحات جميلة وراقية أخرى وأخرى وفي احداها "قوري

نساء

لا زالت اعمال العنف بحق المرأة العراقية مستمرة بالرغم من المناشدات التي أطلقتها الأمم المتحدة وبرلمانيون وشخصيات ومنظمات دولية وإنسانية مطالبة الحكومة العراقية بالوقوف ضد جميع أشكال العنف التي تطال النساء والكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

تتعرض النساء للخطف والقتل من مختلف الأعمار، حتى طالبات المدارس لم يسلمن منها ففي الاسبوع الثاني من شهر نيسان 2008 ومن امام باب مدرسة الخنساء في منطقة الحسينية في العاصمة بغداد تم اختطاف فتاتين بعمر الزهور "هند وهيفاء" ولحد الآن لم يعرف مصيرهما بالرغم من رسائل المناشدة الموجهة من قبل اقارب الفتاتين الى الحكومة العراقية لمعرفة مصيرهما ومعاقبة الجناة، ولا زال أهلهما وأقاربهما ينتظرون يوميا أمام الطب العدلي متمنين أن لايجدوهما هناك، برغم الخوف من مصير آخر.

نحن المنظمات الديمقراطية في بريطانيا نعلن شجبنا واستنكارنا لجميع اعمال العنف التي تطال المدنيين ونطلق هذا النداء ونرفع صوتنا عاليا ونطالب الحكومة العراقية والسلطات المعنية على اتخاذ الاجراءات الضرورية ازاء جرائم الاختطاف المروعة ومعاقبة اولئك الوحوش الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم ومن يقف وراءهم والعمل على سيادة دولة القانون.

الموقعون:

رابطة المرأة العراقية في بريطانيا

المنتدى العراقي

الجمعية المندائية في بريطانيا

رابطة الأكاديميين العراقيين في بريطانيا

مركز حلبجة ضد الأنفة والجنوسايت

منظمة الكرد الفيليين الأحرار في بريطانيا

الحركة الديمقراطية الاشورية في بريطانيا



رابطة المرأة العراقية

في بريطانيا

في اسبوع اللاجئين

شاركت رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا في احتفالية اسبوع اللاجئين في ١٥ حزيران ٢٠٠٨ في لندن ضمن فعالية Celebrating Sanctuary, London. كما ساهمت الرابطة ايضا في فعالية اسبوع اللاجئين في همرسميث وفولهم:

Hammersmith and Fulham Refugee Forum

في ٢٠٠٨/٦/١٩، وتم التعريف برابطة المرأة العراقية واهدافها لعمدة همرسميث:

Andrew Johnson Mayor of Hammersmith

كما قامت عضوات الرابطة بالاتصال المباشر بالمنظمات المشاركة الاخرى والتعريف برابطة المرأة العراقية واهدافها وعمل فرع الرابطة في بريطانيا وتوزيع منشورات موجزة عن رابطة المرأة العراقية ونشاطات فرع بريطانيا على الحضور، كما تم عرض تحفيات وازياء عراقية.

مسابقة العدد

لمسابقة هذا العدد قصة ظريفة حصلت ايام امم الزعيم عبد الكريم قاسم النفط العراقي وامر بتاسيس شركة النفط العراقية، كان لي قريب يشتغل عاملا بمصفى الدورة ببغداد، ولانه بصري حصل على نقل لشركة النفط بالبصرة، وكان هذا الرجل يثأئي، اي يقلب حرفي السين والشين ثاءً ؛ فتعمدت ان اكتب له طلبا (عريضة) ليقرأها بنفسه عند مدير شركة النفط بالشعبية، وكان من معارفي، ثم يرسلها للنشر، وهذا نص الطلب الذي لم يرسل الى النشر آنذاك :

الشريف مشرف شؤون النشر
بمشيئة المنشئي انشيء شعوري وشكواي
واناشدكم نشر شجبوني بشعبه شكواي
الشعب :

اشعت شمس البشائر لشعبنا فشلٌ بمشيتته
الشركات الشريرة المشؤومة، واشاد شركة
الشعب ليشارك الشعوب شرفها، واشرف
مباشرة بشؤون شركته، فشاركت مشاعر
شعبي واشترت لاشبالي كبشا وشرابا
وشموعا واشياء مشابهة لاشاركهم وشعبهم
شعوره وانشراحه. وشاء شرفي شمولي
بالتشريق للشعبية لاشتغل بالشركة، فشلت
اشيائي لاعيش واشبالي بالشعبية، وشدما
شانني وشغلني نشدان عشة او شقة،
فاستوحشت لتجشمي المشاق وفشلي لانتشال
شقة تشمل شملنا وتشيل اشبالي واشيائي.
وشاع اشتهاري بالمشي بالشوارع بالشعبية،
شأني شأن شاب بشرخ الشباب افتش شقة،
وتشرفت بمشاهدة الشق والعشش بالشعبية
شقة شقة وعشة عشة، تشرق بالشباب والشيب
والشابات كالحشيش المتشابك فشقت
(شوفتهم) بشعوري وشفيت لمشاهدتهم !
فاشار شرفي مناشدتكم بنشر شكواي
وشكواهم للمشرفين ليشيدوا شققا مشرفة
يشارك بتشبيدها الشباب، ويعيش المشمولون
بالشركة بمشاعر الشرف بمشروع شركة
للشقق الشعبية بالشركة بالشعبية.

شامل شريف الشراد
المطلوب الان من المتسابق ان يكتب ما يشاء
رسالة او موضوعا لا يزيد عن عشرة اسطر ولا
يقل عن سبعة، باحد حروف (سعفص قرشت)
- باي واحد من هذه الحروف الثمانية.



ضده والاضطرابات السياسية، وكذلك ما ينتجه فوضى اعمال اعادة الاعمار من تأثير على العلاقات الحساسة التي تحكم عناصر البيئة. الاحجار الكريمة هي محاولة لنقل هذه العلاقات المقدسة بين الاحجارالكريمة ومحيطها .بوضعها في مركز الصورة، حيث تشع وتكون حركة دائرية حول نفسها، تدل على الطاقة وعنصر التغيير، تحركات الحشود في مدار اماكن التجميل المختلفة. البعد الفيزيائي والعاطفي عن وطنه أدى بوليد ستي ان ينحو اسلوبا متزايد الايجاز، اسلوب تصويري مستمد من جذور العنف ولكن ليس بصورة مباشرة . استخدام رموز مثل الحجارة والنار من خلالها يسلط الضوء على محنة عالمية حول الحرب والمنفى ،موضوعه دائما قريب من وطنه رغم بعده الجسدي منه. الارض تشتعل هو أحد أربعة معارض في' نحن هنا 'سلسلة من المعارض المنسقة: من قبل روز عيسى، مديرة معارض مستقلة ومتخصصه في الفنون البصريه من الشرق الاوسط وشمال افريقيا

«الارض تشتعل» معرض الفنان وليد ستي

التاريخ 16 : تموز / يوليه الى 4 اب / اغسطس 2008
المكان : دار متحف لايتون - لندن
الارض تشتعل هو عنوان معرض الفنان وليد ستي، الرسام الكردي- العراقي المقيم في بريطانيا مجموعة اعمال فنية حديثة من اللوحات والتخطيطات. تعبر عن تجربة وليد ستي مع مواضيع الحرب، المنفى والالم والخسارة .في اجواء اعماله الحزينة والجميلة في ان واحد، صور اسلوبية تكشف عن صمت قائم ونغمات كئيبة، انه يصور رموز وأشكال مثل الحجارة، النار، والمكعبات والدوائر التي تعرب عن محاولته في البحث عن السلام الداخلي .

معرض " الارض تشتعل " تتألف من سلسلتين من اعماله للسنوات العشر الاخيرة المعنونة بالروابط الاسريه والاحجار الكريمة .بالاضافة الى بعض اللوحات على قماش الخام .يستكشف ستي التناقض في العلاقة بين الهوية الفرديه والجماعية في الشرق الاوسط، حيث الاسرة والقبيلة أو الهوية الوطنية يمكن ان تاخذ الاسبقية على الاهتمامات الفرديه. مما يمكن ان تستخدم إما بوصفها مصدرا للقوة والاطمئنان لعضو الجماعة أو يمكن ان تكون مصدر استقصاء لحرية الفرد وتطلعاته .ولذلك فإن

ماذا تعرف عن الهولوين...؟

(يوم الاموات)، فهو يمثل برودة وظلام القبر، وليلة عودة الارواح من هذا الظلام البارد الى بيوتها، فتستقبل بالنيران) بالنور والدفء)، وكان الطعام والشراب يهيء للاشباح المارة متجهة الى الغرب (حيث تموت الشمس يوميا)، كما اعتقدوا ان الجن يظهرون في هذا الاحتفال، فيصاحبون الارواح الزائرة بالعزف والموسيقى والاجراس، حيث ان كائنات البرودة والظلام كالشياطين والجن والساحرات يصحبون الارواح، ولكن النيران ترهبهم فيبتعدون، والناس يصخبون ويمرحون باغان ورقصات متقلبين من منزل الى آخر، مرتدين ثيابا ذات نقوش غير مألوفة واقنعة كي يبعدوا الجن



والشياطين. وفي الولايات المتحدة الأمريكية اصبح الهولوين مناسبة خاصة للأطفال، حيث تحولت تلك الثياب ذات النقوش الغريبة والاقنعة، الى مجاميع من الاطفال بتيابهم الزاهية، يتجولون بين بيوت الجيران حيث يستقبلون بالحلويات (مثل كركر-غان بمنتصف شعبان لدينا بالعراق)، اي بعكس الاصل الذي تمثله المناسبة من علاقة بين الهولوين والشياطين والجن والظلمة والاموات !

المقال مترجم من كتاب
ENCYCLOPEDIA OF DEATH

(النيران الاربعة العظمى) ببريطانيا الممنعة بالقدم والتي كانت تقام في الاول من نوفمبر، ولما تزل هذه المناسبة تقام في ايرلندا للان باسم (لاسونا) اي الشمس، وهو بقايا عيدين كبيرين للنار عند الوثنيين السلت يسميان (بيلتان وسامهين) ويعني الاسمان الصيف والشتاء، على التوالي، لان العبيدين احتفالان بتباشير الصيف والشتاء. وفي اسكتلندا، كان يعتقد ان في ليال معينة تظهر الاشباح والساحرات الطائرات على المكاس، بل ان في اوربا كلها كانت هنالك عقيدة ان في هذه الليالي تعود الارواح الراحلة لرؤية اماكنها اثناء الحياة، وتمر لتدفني نفسها في المطابخ وغرف الاستقبال، متمتعة برؤية العائلة والاصدقاء، اي ان اساس رمزية هذا اليوم تعود الى انه

تعرف على مناسبات البلد الذي تعيش به

الهولوين بالاساس عيد او احتفال وثني بالنار والموتى وقوى الظلام، كان يحتفل به في الحادي والثلاثين من اكتوبر، في الليلة التي تسبق الاحتفال المسيحي المسمى (يوم كل القديسين)والذي كان يحتفل بالقديسين والشهداء، وقد جرى الاحتفال بهم لأول مرة في القرن السابع الميلادي في الثاني من نوفمبر حيث يحتفل الكاثوليك الرومان (بيوم كل الارواح) ويصلون لراحة وسلام الارواح الراحلة، بهذا الاحتفال تضرم النيران في الهواء الطلق كاحدى شعائر الهولوين، رمزا لاستعادة النور والدفء في برد الشتاء الذي يكون على الابواب. اما اصل الهولوين فهو احتفالات

اللون القهوائي (البنّي)

في عدد سابق كان المحرر الطبي للمنتدى قد كتب تحت عنوان (احب القهوة ولكن) ورد على اثره سؤال لطيف من احد الاخوة من نادي كبار السن عن اللون البنّي والذي نسميه بالعراق القهوائي، انه ينتسب في الحاليتين للقهوة، والقهوة عرفت وشاعت قبل حوالي خمسمائة عام ! فماذا كانت العرب تسمي هذا اللون قبل ذلك ؟

اجيب الاخ الكريم بعد عودتي الى المراجع اللغوية واوسعها بهذا الصدد كتاب (المخصص) لابن سيده، فوجدت خمسة الفاظ تنطبق على ذلك اللون :

الدكنة : لون بين الحمرة والسواد .
السفغة : سواد مشرب بحمرة .
الادمة : لون البشرة، (وهو يعني بشرة العربي الصحراوي).
النكمة : حمرة تختلط بالسواد .

الاصدأ: الشديد الحمرة التي تقارب السواد، (والكلمة من الصدا الذي يحصل بسببهم على ما اعتقد فيكون الوصف الاقرب للون الذي نسميه الان بالبنّي).

محمد القبانجي

الاستزادة من هذه المعرفة الفنية.

تلقى علم المقام على يد أبرع أساتذة المقام في العراق أمثال قدوري العيشة المتوفى عام 1929 ومحمود الخياط المتوفى عام 1925 والسيد ولي بن حسين وتتبع طرق قديما المغنين وأساليبهم واستطاع أن يتقن لهجاتهم الغنائية حتى أصبح القبانجي بالإضافة إلى قدرته الصوتية عالما علما في فنون المقام العراقي وفي فترة من الزمن المعاصر حين كاد المقام العراقي أن ينسى في ميدانه الفني تفرد محمد القبانجي في حمل رسالة دعمه والنهوض به إلى مستواه اللائق كثرات موسيقي عربي أصيل.

وحيثما دعيت العراق للاشتراك في المؤتمر الموسيقي المنعقد في القاهرة عام 1932 كان اختيارها للقبانجي رئيسا للوفد دلالة على ثقة الدولة بهذا الفنان الكبير، لقد مثل القبانجي بلاده في المؤتمر الموسيقي المذكور ونال الدرجة الأولى على سائر الوفود العربية. استدعي القبانجي إلى القصر الملكي بواسطة المرافق الخاص للملك وهناك قدم له

عندما يذكر المقام العراقي وبراعة إنشاده في حقبتنا الراهنة التي نعيشها فاسم محمد القبانجي يأتي في طليعة الأسماء وعلى كل لسان ويتصوره كل ذهن ويذكره كل ذواق لفن السماع إن محمد القبانجي هو المجدد الأول لغناء المقام العراقي ورائد الموسيقى العراقية في دورها الرابع للمدرسة الموسيقية الحديثة فإذا غنى في مجلس غناء فلا يرتفع أمامه صوت مغن وإذا تحدث عن فنون الغناء فجميع حاضريه يصغون إليه ويستفيدون من سعة اطلاعه وغزارة معرفته الموسيقية، وبالإضافة إلى جمال صوته وعذوبته فهو محدث لبق ونديم المجالس وشاعر رقيق معبر عن سائر الأحاسيس الإنسانية التي يصادفها الإنسان في حياته العامة والخاصة.

ولد هذا الفنان الكبير عام 1904 في بغداد في محلة سوق الغزل وكان والده عبد الرزاق بن عبد الفتاح القبنجي من محبي الموسيقى والغناء ومن العارفين في فنون المقام العراقي ومن خلال سماع محمد لغناء والده وشعوره بجمال صوته تيقظت في نفسه مواطن الموهبة الموسيقية وبدأ يحاول



مبلغا كبيرا من المال باسم الملك ولكن عفة القبانجي رفضت قبـوله رغم كونه كان مغريا ولكن الحاشية الملكية أفهموه أن هبة الملوك لا ترد فقبلها.

وفي المؤتمر الموسيقي الثاني الذي عقد في بغداد عام 1964 كان القبانجي بهمته العالية وعلمه واطلاعه الواسعين في الميدان الموسيقي فقد حاضر في موضوع المقام العراقي والموسيقى العربية وفي الحفل الساهر الذي أقامته الحكومة العراقية تكريما لضيوفها أعضاء المؤتمر كان القبانجي يغني بصنعة الفائقة وعزمه المتين مقاماته الجميلة الطوة وعلى الرغم من مقدرة القبانجي الموسيقية والصوتية فإنه لم يتخذ من غنائه صناعة لتطريب الناس لأنه اتخذ لنفسه صناعة واحدة هي التجارة ويعتبر القبانجي من أثرياء التجار العراقيين وهو من أساتذة الدور الرابع والمدرسة الموسيقية الحديثة في المقام العراقي

شخصية علي الوردي ومنهجه وافكاره الاجتماعية

لندن: سعدي عبد اللطيف



كافية وشفافية لعوامل الخلل والتشوه الذي اصاب المجتمع العراقي وشخصية الفرد وتمزق هويته الوطنية وعجزه عن استعادة وعيه والوقوف على رجليه واستعادة حرته ؟!

للإجابة على هذا السؤال يحيل المؤلف القارئ الى مؤلفات الوردي التي تقدم مؤشرات على مصداقية افكاره الاجتماعية وما يحمله عراق اليوم من كوارث ومحن.

يشتمل الكتاب على مقدمة وستة فصول: يتضمن الفصل الاول لمحات عن حياة وشخصية الوردي واستقلالته الفكرية ونزعتة النقدية الساخرة. اما الفصل الثاني فيبحث في اشكالية المنهج عند الوردي وتأثره بنظرية ابن خلدون وتطبيقها على المجتمع العراقي، وكذلك دعوته الى قيام "علم اجتماع عربي". ويشرح الفصل الثالث اطروحات علي الوردي الاجتماعية حول المجتمع العراقي وشخصية الفرد العراقي وازدواجيتها والصراع بين قيم البداوة وقيم الحضارة وما انتجه من تغير وتناشز اجتماعي. ويتناول الفصل الرابع فلسفة علي الوردي الاجتماعية كمحاولة لفهم الطبيعة البشرية وآراءه حول الثقافة والديمقراطية وثورة 14 تموز والماركسية والمرأة والتناشز الاجتماعي في العراق.

و يتعرض الفصل الخامس الى مؤلفات الوردي قبل ثورة 14 تموز 1958، حيث صدرت له خمسة كتب يمكن وصفها بانها كتب ذات اسلوب ادبي- نقدي ومضامين تنويرية جديدة لم يألّفها القارئ العراقي. قد واجهت انتقادات واتهامات لاذعة، مثل كتاب وعاظ السلاطين. اما الكتب التي صدرت بعد 14 تموز فقد اتسمت بطابع علمي ومثلت مشروع الوردي لوضع نظريته الاجتماعية وبخاصة موسوعته "لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث". وفي الفصل السادس والآخر يضع المؤلف علي الوردي في محكمة الفكر ليقدم نقدا وتقييما لافكاره واطروحاته الاجتماعية وآراء نقاده ومؤيديه.

وفي الاخير وضع المؤلف ببليوغرافيا علي الوردي وارشفيف ضم جميع ما استطاع المؤلف جمعه عن مؤلفات الوردي وما كتب عنه في اللغة العربية واللغات الاجنبية الاخرى.

إن كتابات علي الوردي الاجتماعية كانت إسهاماً ثرياً ومثيراً أغنى الحركة الثقافية والاجتماعية في العراق وتركت قراء وتلاميذ ومريدين ما زالوا يستنبطون بأفكاره الاجتماعية الجريئة ومنهجيته الفريدة. ومهما وجهت الى الوردي من انتقادات، فانه يبقى موضع اهتمام متزايد من فئات اجتماعية عديدة ومختلفة وحتى من الجيل الجديد.

صدر للباحث الاجتماعي العراقي الدكتور ابراهيم الحيدري كتاب جديد "علي الوردي- شخصيته ومنهجه وأفكاره الاجتماعية"، دار الجمل _ كولون، في 319 صفحة. والكتاب تخليد لذكرى العلامة علي الوردي، من احد تلامذته ومريديه، والتعريف بحياته وشخصيته ومنهجه واطروحاته الاجتماعية وافكاره النقدية الجريئة.

خلف الوردي ثروة فكرية قيمة كانت حصيلتها ستة عشر مجلداً ومئات الدراسات والبحوث والمقالات في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا وعلم النفس الاجتماعي. ووفاته خسر العراق رائداً من رواد الفكر الاجتماعي في العصر الحديث.

لقد كان الوردي شاهداً على أحداث قرن بكامله تقريباً. فقد فتح عينيه مع بدايات الحرب العالمية الأولى، وأسدلها وما زالت حرب الخليج الثانية لم تنته بعد. وكان في كل ذلك حاضراً، يستقرء الأحداث ويحللها وينقدها بأمانة نابعة من استقلالته الفكرية وموضوعيته العلمية، ولذلك وجد قرائه ومريديه وأصدقائه وحتى نقاده في افكاره الاجتماعية النقدية الثاقبة كثيراً من الأجوبة على تساؤلاتهم وتشخيصاً للكثير من مشاكلهم، وبخاصة ما يرتبط بازدواجية القيم، التي نتجت عن الصراع بين البادية - الريف - المدينة، ومحاولته رسم ملامح شخصية الفرد العراقي وازدواجيتها، وكذلك ما افرزه التحديث من تغير وتحول وصراع وتناشز اجتماعي. وهي مؤشرات على ما يحمله عراق اليوم من معاناة، والتي تنعكس على حالة الشكوى والتذمر التي تلفة والضياح الذي يحيط به، وذلك بسبب ما أصابه من مآسي ومحن ومظالم خلفتها سلسلة الحروب والانقلابات وتغير الأنظمة والحكومات واستبدادها.

وكان الوردي أشار منذ أكثر من نصف قرن، وبجراحة متميزة وفكر ثاقب، إلى الكثير من الظواهر الاجتماعية السلبية والعادات والتقاليد البالية التي ما زالت تؤثر فينا وتخرق في مجتمعنا وتسيطر على تفكيرنا وسلوكنا، فكتشف عنها وحذر العراقيين من مغبة استفحالها أو إعادة إنتاجها وترسيخها من جديد. وبذلك يمكن اعتباره أول عالم اجتماع درس المجتمع العراقي وشخصية الفرد فيه دراسة اجتماعية- تحليلية رصينة، وأول من استخدم منهجاً أنثرو- سوسولوجيا في دراساته وبحوثه، وأول من غاص في جذور المجتمع الخفية منقباً عن الظواهر الشاذة والغريبة وغير السوية فيه، التي ليس من السهل التعرض لها ونقدها، لشدة حساسيتها الاجتماعية والدينية والسياسية. ولذلك يمكن القول، أن الوردي هو أول من شخص تلك الظواهر الاجتماعية المرضية التي رزح تحت ثقلها المجتمع العراقي سنيناً طويلة، وبذلك استطاع أن يضع يده على الجرح العراقي العميق ويقول: هذا هو الداء.

وتعتبر مؤلفاته العديدة، التي تجاوزت الستة عشر، وبخاصة "دراسة في طبيعة المجتمع العراقي"، وكذلك موسوعته الاجتماعية "لمحات من تاريخ العراق الحديث" التي صدرت في ثمانية مجلدات، بمثابة مراجعة جديدة وشاملة لتاريخ العراق الاجتماعي فتح فيه باباً واسعاً للوعي به وإعادة إنتاجه من جديد، ولكن بشكل جديد ونقدي، مثلما وضع تصوراً واضحاً للتركيبية المجتمعية التي هي تشكيل لظروف وشروط تاريخية واجتماعية واقتصادية- سياسية، ما زالت تعيد انتاج نفسها اليوم. تلك المقدمات السوسولوجية التي بينت بوضوح عمق ما يحمله العراق اليوم من تناقضات وصراعات عميقة. فهل استطاع الوردي تشخيص خصائص وسمات الشخصية العراقية وتقديم أجوبة

ايضاح

جاننا الدكتور صباح مال الله رئيس تحرير مجلة المندائية ايضاحا حول مقالة «تعبير شعبية عراقية ذات اصل اكدي» المنشورة في العدد ٩٤. المعلومات الواردة في المقالة سبق ان نشرها الدكتور صباح مال الله في العديد من المواقع الالكترونية والصحف والمجلات العربية.

من الفلكلور العراقي القديم

ملحمة گلگاميش

ويدرك گلگاميش من بعض العارفين ان هنالك شخصا وهبته الالهة الخلود اسمه اوتونبشتم، وفي الوصول اليه من الصعاب والمخاطر اشد من خرط القتاد، وزاده ذلك اصرارا وعنادا، فقطع البراري وقاتل الوحوش وخاض المستنقعات، ووصل الى اوتونبشتم الذي رضيت عليه الالهة فانقذته من الطوفان الذي اغرقت به كل البشر على الارض الا زوجين اثنين من كل حيوان (تعطي التورات القصة نفسها بكل الاوصاف التي وردت بالملحمة (!!اقلت الالهة لاوتونبشتم قبل ان تغرق البشر :

قوض بيبوت وابن منها في رضا انليل رب الخلق فلکا

وع كل ممالك، خالدا تبقى مدى الايام لن تحتاج ملکا واحمل من الاحياء ازواجا سنفني الارض بالاغراق فنکا اعمل كما تؤمر ! ولا تحمل على انليل رب الخلق شكا اوتونبشتم صدق الارباب فالارباب لا يروون إفکا

حنّ اوتونبشتم على گلگاميش، وأخبره عن مصاعب اكثر مما صادف في مجيئه اليه، لكي يصل الى بئر في الفيافي، في قعرها عشبۀ اذا اكل الشيخ منها عاد شابا، وهكذا كلما عاودته الشيخوخة سياكل منها قال اوتونبشتم :

ها لقد جنّت وعانيت وقاسيت المواجه
ما عسى اهديك كي يهدأ قلب لك جازع
غير سر لنبيات شوكة يدمي المدامع
ليقول الشيب : يا هذا انا غدا وراجع

ويلقى گلگاميش مصاعب وعقبات حتى يبلغ البئر، يغوص الى القعر العميق ويمسك بالعليقة وتدميه اشواكها. صعد الى فوهة البئر فاغمي عليه من الارهاق وطول مدة الغوص، في الدقائق التي فقد فيها وعيه، سرفت الحية العشبۀ :

غاص في البئر الى العليق جبارا تعرى
صار منه قاب قوسين وكان الامر مرّاً
فتدمت راحتاه، جرّداً العليق جرّاً
فقد الوعي وما كاد يعي حتى اكفهر
بأكيا أماسقه تدمي، ولا تدفع شرّاً
سرقته حية الشؤم نبات الخلد سرّاً

ويعود گلگاميش الى مدينته اوروك، ليقضي ايامه الباقية بين اهله واحبابه وقد ابدل جبروته بالحب... !

باقية هذه الملحمة ما بقي العراق... وما نحن بالغبية نحسها من طرف خفي، اي من العراقيين الفارين من الموت اذ يستشعر نسמת (البقاء) هنا او هناك، لكنه عائد الى اوروك ان لم يكن بجسده فبروحه... !

نذر علي اذا مر الخريف بنا
اتيك روحا بلا جسم اذا افترقا

ا.س. كبار السن



تكسرن في العشرين كي يتحكما
وهيهات ينسى الشعب مليون خنجر
بهم كان جزار الغراتين مجرما

گلگاميش شخصية اسطورية عاشت قبل الميلاذ باكثر من اربعة آلاف عام بمدينة اوروك، والملحمة العراقية - العالمية التي حدثتنا عن بطولة گلگامش دونت بالمسمارية بعنوان (الذي رأى كل شيء) تتناول قصة الانسان ومحنته مع الموت وتطلعه للخلود، هذا الحلم الخالد الذي تناولته كل ادیان البشرية، فالساموية جعلت الخلود بعد الموت وغيرها تباينت في معنى الخلود ومكانه وزمانه وماهيته !

وكل يدعي وصلا بليلي
وليلي لا تقر لهم بذاکا

بعد مقدمة تبين جبروت گلگاميش الذي خلقته الالهة بنصف الهي ونصف بشري، والنصف الاخير حرمه من الخلود، الذي اختصت به الالهة ...اي ان گلگاميش من الفنانين كالبشر، يصحب معه بشريا، اسمه انكيدو، ويقومان بمغامرات هائلة، ويقتلان خمبابا الغفريت الهائل حارس اشجار الارن، بل ان گلگاميش قتل الثور السماوي ورمى بفخذه بوجه عشتار الالهة المبجلة !

وتقرر الالهة برأسة انليل رب السماوات ان تفجعه بموت صديقه انكيدو :

ثور السما بيد الردى، والغول خمبابا تردى
ضربت گلگاميش ما ابقين للفنانين بدا
انليل من غضب رأى بصديق گلگاميش ردا
فرماه ما راعى للگلگاميش نصف الرب ودا

وهنا يبدأ بحثه عن الخلود، ويمر على صاحبة حانه بأطراف المدينة، وهو يقول :

إذا مت مصيري مثل انكيدو يكون
حلّ في روحي خوف ساخر بي وشجون
همت في صحراء عمري تنقفاني المنون

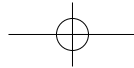
وتحاول صاحبة الحانة ان تثنيه فتقول له ناصحة ومذكرة بأمور يدرکها :

فأجابت ربة الحانة : ما سعيك الا في بوار
انت لن تلقى حياة الخلد في هذي الديار
كتب الموت علينا... انت تدري لا تماري



من شعر مصطفى جمال الدين

هنيئا مرينا بعث بغداد هذه
نهاية حزب بالاكاذيب نظما
بنيتم فاعليتـم صروح نظامه
شوامخ لكن بالجماجم والدمـا
ولو ان عبد السوء قدر خلـسة
ثياب كرام القوم لن يتكرـما
ثلاثين ندعو العرب فيها لـ(وحدة)
حصيلتها ان العراق تشرنـما
(حرية) ذاق الجنوب وبـالها
وعب الشمال الغاز حتى تسمـما
وكانت ثمار (الاشتراكية) التي
رفعنا عراقا فاقد القوت معدما
وشيدت قصور الحكم فيها باضلع



16

العدد ٩٥ تموز (يوليو) ٢٠٠٨

اعلانات

سفرة المنتدى السنوية الى مدينة بورنموث

ينظم المنتدى العراقي
يوم الأحد المصادف 3 آب 2008
سفرة عائلية الى شواطئ مدينة بورنموث Bournemouth الجميلة
○ التجمع الساعة التاسعة صباحا أمام بناية المنتدى العراقي:
Palingswick House - 241 King Street
Hammersmith - London W6 9LP
العودة من مدينة بورنموث Bournemouth
الى لندن في الساعة السادسة مساء.

يرجى الحجز والدفع مقدما لدى مكتب المنتدى العراقي

أسعار التذاكر:

- للكبار £15.00
- للعوائل 2 كبار و 2 صغار £45.00
- للعوائل 3 أشخاص كبار £40.00
- للعوائل 4 أشخاص كبار £52.00

صوت المنتدى العراقي من اذاعة غرب لندن



بدأ المنتدى العراقي في بريطانيا بالبث الاذاعي من راديو غرب لندن اسبوعيا، كل يوم اثنين من الساعة الحادية عشر صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر. البث باللغتين العربية والانكليزية.

ويسعى المنتدى الى جعل البث الاذاعي صوتا للجالية العراقية، ناقلا اخبارها ونشاطاتها، اضافة الى نقل همومها و التعبير عن تطلعاتها، ومحطة للترفيه والتعارف. ونحن نهيب ببنات و أبناء الجالية ومنظماتهم للاتصال بصوت المنتدى العراقي تلفونيا (8571 1188) لنقل اخباركم وطلباتكم. يمكنكم الاستماع الى اذاعة غرب لندن على الموجة 89.6FM - كما يمكن الاستماع الى البث الاذاعي في اي مكان في العالم من موقع الاذاعة على الانترنت www.westsideradio.co.uk وفتح الاتصال على _Listen Now_ في اعلى الصفحة على الجهة اليمنى.

قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى IA.. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

DOB:

Address:

Borough:

Tel:

Email:

الاعلاناتكم

هذه الصحيفة تصدر
خمس مرات في العام
توزع على ٤ آلاف عنوان
اسعار مناسبة
لنشر الاعلانات

FIRST CLUB LTD
- HOLIDAY - FRIEGHTS
AIR TRAVEL

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

FIRST CLUB LTD
80 Seymour place
London W1H 2NG
Tel: 020-7724 9914
Fax: 020-7724 4651
E.Mail: sales@firstclubltd.com

اعلان الى الجالية العراقية والعربية

تتوفر في المنتدى العراقي خدمات ترجمة الوثائق الرسمية
من العربية الى الانكليزية وبالعكس وبأسعار مناسبة

تأسيسات كهربائية
للمنازل والمجالات والفنادق
كافة اعمال التأسيسات الكهربائية وبأسعار زهيدة
السيد / حارث الحمداني (أبو ثريا)
للاتصال الارقام:

07511777086

07796932364

3 Elvaston Place
London SW7 5QH
Tel: 0207 590 9220
Fax: 0207 589 7909

عنوان
القنصلية العراقية
أقرب محطة أنفاق:
Gloucester Road

تتركز خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية

- الرعاية الاجتماعية:
- (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- برامج توعية صحية
- ترجمة
- العمل التطوعي

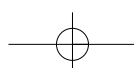
المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصائح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية والقومية والطائفية.



أوقات الدوام:

ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط



Media enquiries during the last three months

Highlights of some of media work during the last worker which Iraqi Association was mentioned or interviewed:

1. Abu Dhabi TV on 24/06/2008 covered an interview on Iraq 5 years later.
2. Abu Dhabi TV on 16/05/2008 covering IraqChild project.
3. SANA TV story about Iraqi Association work.
4. Interview with Metro on Iraqi Association and IraqChild on 02/06/2008
5. Al Sharqia TV on 3/06/2008 and 04/06/2008 on Iraqi refugees in Jordan and UK. In addition to that, we had telephone enquiries from BBC and regional radio stations.

In Baghdad, Carnage, Anger and Grief

Extracts from Iraqi Association press release issued on 19/06/2008:

Yesterday's blast was the deadliest attack in Baghdad since March 6, when a pair of bombs detonated in the district of Karradah, killing 68 people and wounding about 120. "Yesterday's cowardly attack in Hurriyah district, in Baghdad, murdered 63 and wounded over 70 people, many women and children were among victims. We hope that this will not encourage further sectarian hate and violence". Said Jabbar Hasan of Iraqi Association in Hammersmith and Fulham.

Hurriyah once had a large population of Sunnis, but sectarian hate and violence led by militias and extremists drove out thousands of Sunnis. The unresolved emotions from the bloodshed and convulsions that swept the district during those years poured out after Tuesday's attack. But even amid the rage and anger, some residents said the solution was not vengeance, but for the neighbourhood to go back to the way it was before the extremists, when Iraqis lived together regardless of sect.

We utterly condemn yesterday's indiscriminate acts of terror, and we wish to convey our heartfelt sympathies to families of the victims and those who have been injured.

Iraqi Association Services and Activities during the 2nd Quarter of 2008

1st Quarter 2008 Iraqi Association Clients	April 08	May 08	June 08	Total
Employment & Training	25	27	32	84
Welfare Advice	159	147	217	523
Healthy Lifestyle Advice	39	35	42	116
Family Reunion	17	13	15	45
Immigration Advice	101	83	79	263
Media Enquiries & Case studies	03	04	6	13
Telephone Advice & Enquiries	165	138	187	490
Regular Volunteers	10	08	10	28
Elderly Service	134	128	122	384
Referral From Agencies	22	18	28	68
Referral To Agencies	47	41	31	119
Education Guidance	56	62	72	190

Quarter 2 represents 2323 cases with different profile of users in relation to needs, age groups, genders, locations, status and living conditions. This reflects 11% of new clients. An increase of 7% for the same period last year.



Get involved and make a difference... As well as doing something to benefit people, you could be improving your employment prospects. Volunteers wanted in the following areas:

- Research
- Admin
- Elderly Day Centre
- Youth and Family

Email your C.V. to: info@iraqiassociation.org



Babylon

The British Museum Exhibition 13 November 2008 – 15 March 2009 Room 35

Babylon was the greatest city of ancient Iraq, and its name and image have endured throughout history with amazing vigour. This fascinating exhibition will explore both the archaeology of the city at its height during the reign of King Nebuchadnezzar II (605–562 BC), and the wealth of later art and legend that Babylon has engendered. The exhibition will conclude with Babylon's reinvention as a state icon and a consideration of its tragic recent history, including its subjection to damage through conflict.



for more info: 02077921413/07788663542 - WWW.nisabatheatre.com

Big Thank You to Rosa...

email message from one of Iraqi Association Trustees

Dear Jabbar,

Just a quick email to let you know that I successfully completed the Race for Life last Sunday, in 35 minutes and 25 seconds!

The atmosphere on the day was fantastic, and it was a great race. I would definitely do it again, and hopefully raise even more money for IraqChild!

I have attached a few photos from the race, which were taken at the end.

I am unsure as to exact amount I have raised, as some people are yet to give me the sponsorship money, and others I know had donated on-line. But the money I have raised so far amounts to about £185. I also need to donate on-line the money I had raised earlier on in the year, which amounted to £120.

I hope that other members of the Community have also been donating on-line.

Regards,

Rosa



**Listen, don't walk away, I have
nowhere to go.**



**£5 Can feed a hungry child for a day
in Baghdad**

**£75 Can provide meals to 20 orphaned
children every week**

**£170 Can pay for a child's treatment
for a month**

Secure Online Donation www.iraqiassociation.org Or fill in the coupon and post it with
your donation to: IraqChild Appeal, Freepost 21599 London W6 9BR. Thank You.

Name: _____

Address: _____

Postcode _____

Email _____ Telephone _____

Charity No. 1101109

Iraqi Association
241 King Street
London W6 9LP

20 Years of Volunteerism and Still Going Strong

Since its inception, Iraqi Association has been working with volunteers, we put volunteering and community activism at the heart of the charity's work. Our volunteerism has created a strong link between voluntary activity and overall life satisfaction of many of our service users, and those who offers their time to become volunteers. Beside that, volunteering has a positive influence irrespective of a community's social class or wealth. At Iraqi Association volunteers are those who would like to make a difference to the lives of others. On average, the charity is engaged with 10 regular volunteers every week. We provide induction, training, briefing and supervision, and they participate in meetings and discussion panels. They offer various contributions such as Suham, she is a carer, "When I hear of someone locally in need, disabled, semi-bedridden, I go and cook and try to help out. It is truly gratifying work and I hope that if I need help someday, that someone might come to help me."

Meanwhile others are engaged to help out in different fields, Thar is a volunteer helper at reception area, she is a lawyer by profession. "I enjoy dealing with people, particularly traumatised and vulnerable, I want to contribute towards helping others and make a difference to their lives"



Thar

Volunteering at Iraqi Association has achieved many benefits, both to volunteers and the community. Since the establishment of this service many new refugees gained language skills, self-esteem and a stake in the community. In another case, Ali, with PhD in mathematics, is one of our volunteers. His time at Iraqi Association as volunteer has given him experience of office protocol in the UK. "Now, I know about Quality Mark, Case Studies and UK style CV preparation."



Ali

As a client-led charity, Iraqi Association is continuing to serve all age groups, despite its prudent budget. The VOIA project (The Voice of Iraqi Association) is run by youth volunteers to cover the west London area. It's on air every Monday from 11am-2pm on Westside Radio 89.6FM, the new sound of west London. Mazin is one of the volunteers, who has completed his studies in Sound Engineering, he assists other volunteers every week to prepare and organise youth-led programmes.



Mazin

Mazin said, "I am thrilled to have this opportunity, this will give me work experience and necessary training to join the competitive market of sound engineering". VOIA is also lucky to have DJ Ahmad, a young Iraqi volunteer who offers his skills and experience and collection of vibrant and unique mixed style music to listeners of VOIA every week. His programme attracts many emails and messages of feedback.

DJ Ahmad said, "I am pleased to air my collections, I hope this will attract many young people in the area to join the existing listeners." While Susan is helping the VOIA team, she is also a full-time worker, but committed to offer her time with the VOIA project. Other recent volunteer includes, Labwa, she is actively seeking to link with other young people to join VOIA team.

As a non-sectarian group, Iraqi organisation services everyone who needs the help of the charity. Our community volunteers can give their time to do something they are passionate about and can lead to tangible results. Samantha was one of our volunteers who has helped with our fundraising work. She sent us a note saying that "I am extremely grateful for the opportunity which you have given me, I have learnt excellent skills and met very interesting people, I am also pleased that I contributed towards the work of your charity".

As a grass root community organisation, we are very proud of our volunteers and the contributions which they make. Many volunteers have gained confidence, skills and experience to improve their employability, and to make positive contribution to this society. Ekram is a librarian by profession, she lives in Richmond and offers few hours every week to welcome our clients and meet them at the reception area.

Ekram deals with different people from different social backgrounds. "Engaging with people who are anxious about their settlement needs is a challenge for me, but at the same time, it gives me confidence and motivation".



Ekram

Every year Iraqi Association involves hundreds of part time volunteers in a diverse array of services, from office work to practical help and outreach work. Such as volunteers uses telephone method to reach disabled clients and build contacts and networking. Or to make arrangements to see vulnerable clients at GP surgery. While others assists us to organise evening events, such as seminars or group sessions with Community members. We also offer choices such as the development of creative writing, print and design of publication, so that they can gain new skills and realise their potentials. Or engage young local people with sport activities. The recent growing local demand from young people has encouraged us to develop a soccer team with the help of a qualified professional volunteer coach, Sadiq Al-Wuhaily, who is committed to help and develop the skills of our youngsters locally.

Our volunteerism is easily accessible to everyone at every level, regardless of their age, race, faith, gender, disability, class, sexual orientation, employment status or any other factor. Volunteering at Iraqi Association is a positive aspiration that meets real needs and is intrinsically worthwhile. Our volunteers are at the centre of our vision. If we look back since the development of this work at Iraqi Association 20 years ago, volunteering brought as people together, giving them a purpose and potential to develop themselves as well as their communities. As a Quality Mark registered organisation, we have a volunteer policy and accordingly, we recruit, brief, retain, train and supervise them.

The fact is that many grass root community groups offers fantastic services including volunteerism, their role must be recognised and supported. It's not only because of the cost effectiveness, but because grass root groups can directly reach potential users while mainstream agencies cannot reach. Beside that, Iraqi Association has been working in this area for many years, our experience tells us that often fear and lack of trust deters the hard to reach people beneficiaries to use the services. With resources and recognition, community groups can develop many innovative ideas and projects to involve and evolve disfranchised young and excluded families and children.



Susan

Our 20 years of volunteerism confirms that volunteering needs direct support from an effective infrastructure, if we want to flourish it.

In essence, volunteering assists exiles and refugees to settle and integrate, and gain necessary experience to develop their skills and confidence. This will enable them to contribute towards our society and will lead them to compete in the job market. However, without direct support and resources this cannot be achieved. This requires diversity in sustainable funding to support community groups, to enable them to establish an effective volunteering infrastructure. A healthy community will have volunteers of all ages and from all sections of society.

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

IRAQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010

E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No. 95

English Supplement

July 2008

Our Local Elderly Day Centre



Iraqi Association has been running this centre since 1998. It's our vision that all older people should retain their independence, dignity and peace of mind. In the borough of Hammersmith, we operate an elderly day centre to serve over 40 people every week. Our worker, with the help of volunteers offers array of services. Such as weekly exercise, healthy lifestyle advice, welfare advice, outreach service and health advocacy work. Gelass is one of our long-term elderly day centre Volunteers, she welcomes the day centre users every week and inform them about the day's activities.

Many of the service users have suffered psychologically as a result of the war and sectarian killings in Iraq. They have lost family, friends or relatives. Just over a year ago, Hameed, one of our service users, sadly lost his 5 year granddaughter in Baghdad, she became another victim of the sectarian killings. Here in Hammersmith, we offer them a place where they can talk and share their concern and anxiety. Equally, we provide practical help and assistance, such as visiting lone elderly people at their home, and ensure that their health needs and welfare protection are met.

Our day centre in Grove Neighbourhood Centre, Hammersmith, which has been in existence for over 10 years, is open to all local users every Tuesday. If required, we provide transport where possible, and we provide freshly cooked meals. It caters for all elderly users in the community irrespective of their backgrounds, it is totally wheelchair accessible.

Users are engage in a range of activities, including wheelchair based exercise, crafts, card games and dominoes. Often we receive referral from social services, GPs, family/friends or self referral. We can also help our clients by referring them to other specialist agencies if and when required. In addition to that, we offer outing to vulnerable elderly people, to visit local places and other relevant places in the greater London area.

Furthermore, this year we have increased exercise and walking sessions, and conversation in English, health awareness sessions and Iraqi traditional folk games.

New activities were introduced by the Hammersmith centre, such as making the use of the facilities provided at the location, and the positive feedback from users also suggested to have activities like healthy eating and cooking workshops.

This centre is popular among the local elderly people and the borough of Hammersmith and Fulham. We want to continue this vital community-led services, without it hundreds of local elderly people will have nowhere to go to seek help and assistance. It's making a difference to the lives of the many vulnerable people.

Iraqi Association Comment

Don't Choke Communities, Power Them

"I am a child of an immigrant, I have always been regarded as an immigrant despite being born here. But when I go to the country of my parents, I am regarded as a British, or a foreigner. Where exactly do people think people like me belong?" Said Salam, one of our young recent service users.

The reality is that when British people go overseas to work and live they call themselves "expats". When others come to the UK to do the same, they are immigrants. It's becoming a stigma which often opposes the integration process. We need to tackle this double whammy approach. This myth has created a culture that immigrants live in ghettoised communities and not socialising with others, and they are unable to organise their communities.

The fundamental point here is that many exiled communities and Diaspora people have successfully settled and integrated here, and are proud to be British. Our experience of working with members of the community to settle and integrate confirms that there were no real problems, beside that forced integration did not seem necessary.

What many exiled community groups need is direct support and recognition, don't choke community groups, give them adequate oxygen, to enable their members to settle and integrate successfully in this country. This is simply the sole way to nurture and build a healthy and positive community in this society. We do not want segregation, nor do we want to live forever in ghettoised areas. Opportunities must be shared equally by all, and not only by a handful of private consortiums and charities with household names.

As a small charity, we continue to serve vulnerable and needy people, on average every year we serve over 6000 people, on issues associates with poverty, employment, training, education, distressed women, excluded youth and families with children, elderly, disabled and volunteerism.

Many small community groups suffers from the lack of priorities from big funders, such as the Big Lottery Fund (BLF), which was created by merging the Community Fund, the New Opportunity Fund and the Millennium Commission. It distributes 50 per cent of good causes' money. Many believe that it has concentrated more on funding government initiatives, medium and big charities and local authorities, to the detriment of small community organisations. As Stephen Bubb, chief executive of the Association of Chief Executives of Voluntary Organisations, said: "There are many thousands of applications from smaller organisations which go in every year but only a third get funded. The ones that fail are told that there are insufficient funds." "Changes in lottery funding have led to smaller organisations not getting support. The Big Lottery Fund, in particular, has been more interested in government priorities than in the voluntary sector."

For example, a medium size charity has received more than £5m grants in 2007, under the Lottery's BASIS programme. This will undoubtedly deprives smaller refugee community groups to receive funding and recognition. Meanwhile, the diversion of £675m Lottery good cause funds to meet the increased cost of the 2012 Olympics will have a detrimental impact on many small charities.

Furthermore, community groups which serve established community needs are being destroyed in the name of "community cohesion". At the same time "mainstreaming" - the new buzzword - means that specialist areas are being lost and agencies without skilled staff or expertise are being given the impossible task of meeting the very different needs of a large number of diverse groups.

Many refugee community groups are struggling to survive because of funding problem and a lack of permanent commitment on the part of funders. Beside this, like other voluntary sector organisations, community groups receives funds to pay for the provision of direct services, but not the core costs of their work. The reason is that until funders are prepared to approve full cost recovery, many small community organisations will not be able to continue their services. Furthermore, many cosy clubs of partnerships and private consortiums has been set up to grab the largest slice of the funding bids on behalf of community organisations without prior consultations or input from the intended users or beneficiaries. This is happening against a background of increasing inequality and an acute shortage of services to refugees and those who seek safety at our shores.

Info@iraqiassociation.org